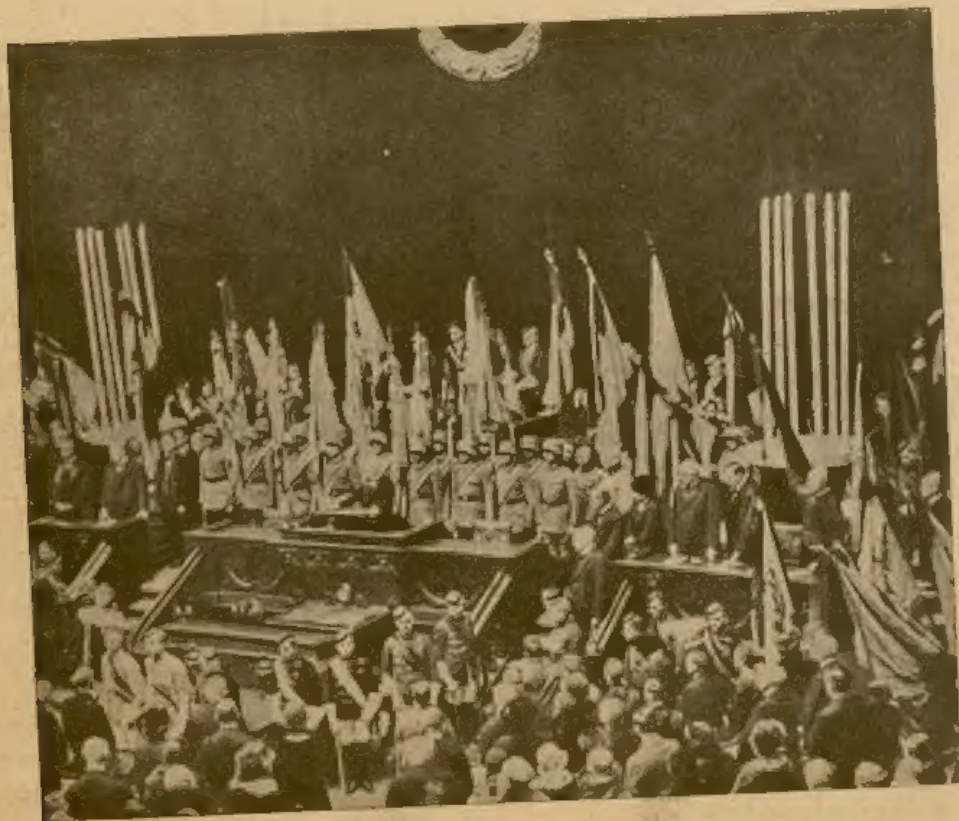


العدد المشرون العدد ١٠ مليارات **البلاغ الاثني عشر**

المانيا بين الحرب والسلام



(انظر صفحة ٦)

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الشربين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات

٦٠ قرشا عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

البلد الاثيوبي

جوازات السفر

جوازات السفر

ترددت في شهرى ابريل ومايو من السنة الماضية اشاعة بان صاحب الجلالة الملك يتولى ان يزور إنجلترا في النصف الاول من يونيو سنة ١٩٢٦ ، وكانت الاشاعات تجري اذذاك مجلس النواب فلم تحف دهشتنا من تلك الاشاعة وقلنا ان مفادرة جلالة مصر في الوقت الذى عرّف فيه وزارة دسورية ويقدر فيه البرلمان بعد تعطيله بظهر غلا لامان النظر . ثم نشر بعد ذلك الا والجراند الانجليزية يقول ان تلك الزيارة لن تكون لان الاحوال الداخلية في مصر لا تساعد عليها ، ثم لم يسافر جلالة الملك وانما سافر صاحب العزة أحمد بك حسين الامين الاول وقيل اذ ذلك ان الفرض من سفره تمديد السبل واعداد العداات لسفر جلالة الملك . ومن نحو شهرين عقد مؤتمر القطن في القاهرة ووقف رئيسه مستر هارولد بلي كلمته بين يدي جلالة الملك فلا فعل أى وحى زل عليه فاطمه أن يستطرد من القطن الى دعوة جلالة لزيارة منشتر . وأخيراً قلنا في هذه الايام أن جلالة تلقى من جلالة ملك إنجلترا خطاباً بدعوته لزيارة العاصمة البريطانية . وعلمنا في الوقت نفسه ان جلالة قد يسافر تلبية لهذه الدعوة في اوائل يوليو المقبل

من هذا يتضح اولاً ان الملك الى زيارة لندن لم يوجد الآن بل وجد من العام الماضي

على الاقل . وقد لا تحظى كثيراً اذا نحن قلنا انه وجد قبل ذلك أيضاً . ثم يتضح ثانياً ان هذه الزيارة المرغوب فيها لم تبسر على هذه الصورة الا بعد أن جعلت غرضاً مهد له السبل من الصيف الماضي الى هذه الايام .

وتقع هذه الزيارة الآن في ظروف غير الظروف التي اشيعت فيه الاشاعة في العام الماضي . فالوزارة الدستورية قائمة في الحكم والزيارة تقع بعلمها فهي تحمل مسئوليتها . والبرلمان قائم وقد توعدت أدراكه بعض التوعد فوال من النفوس ما كان يساورها من القلق . والجو السياسى بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية على الموم ، وبين المسئولين من البريطانيين والمسئولين من المصريين على الخصوص ، جو هدوء وسكون اعتضاراً للتفاهم وهذه كلها ظروف مؤاتية يحق لنا أن نتنظر معها نجاح الزيارة . نسأل الله ان يجعل نجاحها خير الشعب لا خير الافراد .

الموظفون الاجانب

مصر مسكنة مع هؤلاء الموظفين الاجانب . كانت الفكرة الاصلية التي دار حولها البحث بين الوفد المصرى ولجنة ملتر ثم بين الوفد الرسمى والحكومة البريطانية أن تدفع مصر تعويضاً للموظفين البريطانيين الذين لا يقبلون البقاء في خدمتها بعد اعلان استقلالها . وكان جلياً ان هذا التعويض جزء مما تدفعه مصر ثمتاً لهذا

الاستقلال ، واتم ذلك لا تدفعه الا بعد أن تحصل على هذا الاستقلال ثم قطع الانجليز المناقشة وانتظروا حتى اذا كانت وزارة يحيى ابراهيم باشا حصلوا منها على ان تدفع الحكومة المصرية للموظفين الاجانب عمومها لا البريطانيين وحدهم ، ثم ايضا قدره هم ووضعوا قواعده بمران تحصل مصر على الاستقلال . وكان من المقرر في قواعد هذا التعويض (اى في ماسى قانون التضمينات) ان يخرج من الخدمة كل الموظفين الاجانب الا القليلين الذين تستقيم الحكومة المصرية لبعض الوظائف الفنية . فلما قرب ابريل هذا كان كل هؤلاء الموظفين قد اخذوا التعويض ولكنهم مع ذلك طلبوا أن يبقوا وان تقدر معهم عقود جديدة .

واى عقود طلبوا ؟ طلبوها ، على ما نشرت الصحف في هذا الاسبوع ، لخمس سنوات . وان يتمتعوا في هذه المدة بما يتمتع به الموظفون الدائمون من علاوات والترقيات وترقية الدرجات وأخيراً ، قال المقطع يوم الاربعاء الماضي ، ان الاتفاق تم على جعل مدة ثلاث سنوات وترتفع علاوات والترقيات وترقية الدرجات وستنتهي هذه السنوات الثلاث ويرى الراؤون ان هؤلاء الموظفين الاجانب لا يخرجون وذلك لان السياسة البريطانية ترى في بقاءهم بقاء لفوزها ، وهي التي ادخلتهم لهذا الفرض ، قلن تمدل عنه الا يوم تمدل عن ان يكون لها نفوذ في مصر أى يوم يحلو جنودها ويستقل المصريون .

وبدسى انا حينما تذكر خروج الموظفين الاجانب لا نعى خروج طائفة منهم قصداً الى (البقية على صفحة ٤٣)

عنصر المستقبل

اوغاز الاوزون

الى اعتراها التغيير فيردها الى حالتها العادية أي انه يرد تركيبها الكيماوي الى ما كان عليه قبل ان يعثرها التغيير . ومضى طادت الى هذه الحالة العادية لم يبق للاوزون تأثير عليها وهذا معناه انه يغدها ولا يضرها في شيء .

ومن الامراض التي تعالج به أيضا السعال الديكي ، والنزلة الشعبية ، وضيق التنفس ، والروماتزم ، والبول الدموي ، وسيلان الاذن ، وامراض اخرى .

هذا هو استعماله في الطب اما استعماله في غيره فكثير منه انه يستعمل في حفظ المواد الغذائية اذمنة طويلة . ولا يخفى ان صناعة حفظ الأغذية في علم صارت الآن من أوسع الصناعات وأروعها سوقا ، فاعلمنا يستخدمونه لانه يمنع التلف ويساعد على بقاء الأغذية سليمة من كل ضرر .

وتوسعت حكومة جمهورية الأرجنتين (في أمريكا الجنوبية) في استخدام الاوزون فسننت قوانين فرضت فيها على كل تجار المواد الغذائية الفائلة للتلف ، وخاصة الفصاين ، ان يطهروا به جوارحهم ومستودعاتهم .

واقترنت بهذا المثل بلديات عديدة في أوروبا فعملت التطهير بالاوزون واجبا على باعة المواد الكحولية والمشروبات الروحية . ومنها بلديات لم تكنف بذلك فجعلته واجبا ايضا على محلات صنع السكر . وبعض مصانع السكر تستخدمه من تلقاء نفسها مطهرا يحول دول الاختمار وميكروبية .

وهو يستعمل أيضا في معامل النسيج لفصل الانسجة وتطهيرها وفي معامل صنع الورق والشمع والمطاط والعاج وريش النعام . ثم في معامل الزيت والشحم والصابون والصبغة ثم في معامل صنع المطور والروائح

وجرى بعضهم أخيرا في تخفيف الاشجار المقطوعة حتى تصير خشبا فوجد ان التخفيف به اربعة أسابيع او خمسة يعطى نتيجة هي افضل

واحداً فهذا هو الاوزون . وسنشرح هنا بعض خصائصه التي وقب العلم عليها .

اول هذه الخصائص وأهمها انه يعقم (كما يقول الاطباء) الهواء . ويظهره في مثل سرعة اليرق من الروائح الكريهة والميكروبات التي تشرب نفاذ . فقليل منه في المطبخ مثلا يحو في الحال كل رائحة غير مقبولة بصورها الطبخ وقليل منه في قاعة التدخين يحو في الحال رائحة الدخان بحيث لا يشعر بها المدخنون . ولكن هذا وذاك ليسا شيئا بجانب مفعوله المصححي فان هذا القليل منه الذي انتشر في قاعة التدخين يجعل الهواء مطهرا من ميكروبات الامراض بحيث اذا كان بين الجالسين من يحمل ثيابه ميكروبات الاقلوزا مثلا فانها تموت في الحال .

وقد عرفت مفعوله هذا في محاربة ميكروبات الاقلوزا فاستخدمه الاطباء في أوروبا للوقاية من المرض . وهم يقولون انه يكفي ان يستنشق الانسان هواء معقما بالاوزون ساعة أو ساعتين بالنهار ليكون آمنا من انتقال عدوى الاقلوزا اليه . ولاحظوا انه لما فشت في سنة ١٩١٨ الاقلوزا التي سميت اذ ذاك « الاسيا بولية » لم تنتقل عدواها الى أحد من الذين يشتملون في محلات جولة الاوزون فيها

ويستخدم الاوزون أيضا في معالجة التدرن الرئوي لانه يجعل المواد الخطاطية التي تحيط بالرئتين حمضية . وميكروب التدرن أو عبارة أخرى ميكروب كوخ لا يعيش في بيئة حمضية . وتوجد الآن مصحات لا تعالج التدرن الا بهذا العلاج .

ومن الامراض التي يبالغ به مرض فقر الدم فقد لوحظ انه سرع التأثير في كريات الدم الحمراء

ما يزال العلم يكتشف كل يوم تقريبا عنصراً جديداً من العناصر التي يشتمل الكون عليها ، أو يكتشف خصائص جديدة لعناصر معروفة ، ثم يستخرج هذه وتلك لخدمة الانسان . وكل جهد العلم محصور في هذه الدائرة المحدودة دائرة اكتشاف العناصر وخصائصها ، منفردة أو جمعة ، ثم استخدامها فيما لهذه الخصائص . ولكن هذه الدائرة واسعة الى حد أن تاريخ الانسانية كلها ليس سوى عبارة عن سلسلة متصلة من الاكتشافات . ونحن اليوم ننظر فخرى انه كلما اتسع العلم واتسعت بذلك المجموعة التي يعرفها الانسان من عناصر الطبيعة وخصائصها ، بان ان هذه المجموعة لا تزيد على قطرة من بحر ، ولن العلم الذي يقدمنا الى الامام يدلف الوقت نفسه على أن الطريق أمامنا لا تزال طويلة ، الى أقصى حد من الطول

وعلموا عنصر ليس جديداً ولكن خصائصه كانت محبولة ثم ما عرفت أخيراً ، أو قل عرف بعضها ، ظهر انه سيكون على حد ما يقول أحد علماء فرنسا الآن الاستاذ جورج هرنولت Georges Hernault « عنصر المستقبل » .

وهذا العنصر هو غاز الاوزون Ozone

عرف هذا الغاز من مائة سنة تقريبا وهو الذي يشم الانسان رائحته اذا وقف بجانب ألان كهربائية قوية أو بجانب مكان سقطت فيه ساعة . وهو عبارة عن أوكسجين عادي مضاعف أوكسجين . ومعروف ان الاوكسجين الذي يكون من ذرتين (Atomes) من ذرات الاوكسجين فاذا أضيفت اليها ذرتين من ذرات الاوكسجين أيضاً أضافة كجولة بحيث صارت الذرات الثلاث جسا

الاعدام في الصين

في الصين الآن حرب داخلية وقال مسعر بين الشمال والجنوب ثم بين هؤلاء وبين بعض الدول صاحبات الامتيازات ويقع في هذه الحرب أقسى عدبة من الصينيين يضاف اليهم عدد كبير آخر ممن يحكم عليهم بالاعدام في كل حين جهة سياسية أو غيرها . وللصينيين طريقة غريبة في الاعدام هي انهم يركبون المحكوم عليه عربة صغيرة نهر باليدى تسمى عربات « الريشكا » لتحمله الى مكان تنفيذ الحكم وإذا كان مجرما خطيرا أطلق



جرم محكوم عليه بالاعدام في طريقه الى مكان تنفيذ الحكم



جرمون محكوم عليهم بالاعدام يستعدون لتنفيذ الحكم وتواف رأس كل لوح منهم لوح كتب عليه الجريمة التي ارتكبها



الجندي المكلف بتنفيذ الحكم يطلق الرصاص على مؤخرة رأس المجرم

من عملية التعذيب الطبيعية التي تستمر اربع سنين . والخشب الذي يحفف بالاوزون لا يؤثر فيه الرطوبة بعد ذلك .

ولم يقف استخدام الاوزون عند هذا الحد لأنه بعد ان عرفت قوته في « تعقيم » الجو وتطهيره سكان من الضروري أن تلقت اليه الا نظار لاستخدامه في الحلات العمومية التي يكثر فيها الزحام والاختلاط فيها . وهو يستعمل الآن مثلاً في بعض هذه الحلات في إنجلترا وأمريكا فيجمع المجتمعون فلا يشعر واحد منهم بان ازدحام أنفاسهم أحدث تغييراً في جو القاعة التي هم فيها . وقد يدخلون جميعاً فلا يحس واحد منهم ان الدخان أثر في الجو المحيط بهم ولا تحس أنوفهم رائحته . ولهذا يشعر بعضهم بتعميم استعماله في جميع محلات السينما وفي التيارات والقهوى والمطاعم وقاعات الانتظار وعربات الترام والمزور وقاعات المحاكم وما شابهها . ويقول الاستاذ هرتولت الذي تنقل عنه هذه البيانات ان هذه الخصائص التي دلت التجارب العلمية عليها ليست سوى الخطوة الاولى من خطوات الاوزون وهي تفتح الباب واسعا لأمال كبيرة . ويقول أيضا ان تركيبة من ثلاث ذرات من الاوكسجين يحمل العلم على ان ينتظر منه حثيثاً . والذي يحول الآن دون شيوع استخدامه هو ان الحصول عليه لا زال صعباً باهظ التكاليف فإذا جاء يوم توصل فيه العلم الى الحصول عليه بطرق أخرى سهلة قليلة التكاليف فإن خيره على الانسانية سوف لا يعادله خير عنصر آخر من العناصر المعروفة وهكذا يخطو الانسان في سبيل اكتشاف عناصر الطبيعة واستخدام خصائصها لمصلحته خطوة خطوة فيفوز الكون ويسخره لمنفعته . ولكن اذا كان هذا الانسان قد قضى عدة ملايين من السنين كي يصل الى هذا الذي نرى الآن انه قطرة من بحر لم يبق بنفسه في عباب هذا البحر ليخوضه ! وهل في استطاعته قبل كل شيء ان يخوضه وان يرفع الحجاب عن ظلماته وأن يصل الى شاطئه الثاني بباطي الحقيقة . . . كل الحقيقة ؟ (ع)

المشر السنوات طويل جداً اذ المشر المصري احوج ما يكون الى القصص الاوروبية ولا يمكنه الاكتفاء بالقصص المصرية لقله عدد الكتاب واقتدار قصصهم الى الصقل والحبكة الروائية .

واذا قيل ان تقييد التعريب بهذه المدة سيدعو المسارح الى ان تكون عملية فانتا نجيب بان له ليس بيننا من حملة الاقلام من يستطيعون تنفيذ المسارح كلها بما يضمن لها البقاء وبكفل تمثيلها تقدير الجمهور واقباله ونحن في عهد لا زال التمثيل فيه عندنا في مهده . ونحن وان كنا نود ان يكون المسرح المصري عليها ما امكن فهذا لا يكون الا تدريجياً لا طفرة واحدة وبقيين من كل هذه الظروف أن مدة المشر السنوات طويلة جداً تمد بحق قيدياً ثقيل وعقبة كؤودا في سبيل نهضتنا العلمية . ولذلك ترى الاكتفاء بخمسة سنين قسئ تتفق مع مصلحة المؤلفين ومصلحة الثقافة المصرية على السواء .

محمد حسين عوني
ليسانسيه في القانون

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف وياع بسعر ٣٢ قرش القلم الحلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والحلات بشارع عماد الدين امام التلفزيون المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ الاسكندرية .

وعزون الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ ببور سعيد .



مصنفة الى لغة ما اصبح كل شخص في حل من ترجمة هذا المصنف الى هذه اللغة التي لم يتغلب اليها المؤلف بنفسه او يتغلب غيره باذن منه ونحن بلا شك نرحب بهذا القانون لما يبعثه في قلوب المؤلفين من روح الطمأنينة على ثمرات افكارهم ، ولما له من أثر طيب في تنظيم ما نحن فيه من فوضى ، الا أننا نهولنا مدة المشر السنوات نقفها دون اجازة التعريب مع حاجتنا الماسة لمؤلفات الغرب . اذ يضربنا كثيراً ان نقف — عندما وصلنا اليه — مدة عشر سنوات أخرى لا نستطيع قيل اقتضاها نقل المؤلفات الحديثة الى لغتنا مع ما نعلمه من سرعة الحركة العلمية في اوروبا وتقدمها المطرد المستمر . واذا قيل ان في الامكان استصدار اذن المؤلف بالنقل نقول ان دون صدور هذا الاذن ما لا بد ان يطلبه المؤلف ثمنا له . وهذا الثمن لا يقدم العرب على دفعه لما يعلمه من ان قلّة القراء لا تعوضه عما يدفعه من مال وما يبذله من جهد .

ومن هذا ترى ان حرمان مصر من تعريب المؤلفات الغربية مدى عشر سنوات كاملة يمد شلا للحركة العلمية والفكرية في البلاد .

ولا بد لنا من ان نشير الى تأثير هذا القانون وخاصة المادة ٢٤ منه على مسارحنا المصرية تلك المسارح التي تعتمد الى حد كبير على القصص الغربية . ان المادة ٢٤ من مشروع القانون هذا لم تشر الى القصص التمثيلية بل اقتصرت على المصنف العلمي والتاريخي ، فلا ندري ماذا يكون حكم القصص التمثيلية اذا طرح حق تعريبها على بساط البحث . هل سيقيد تعريبها بالمشر السنوات قياساً على المادة ٢٤ أم تترك المدة فيها للقواعد العامة للقانون نحدد أحكام الحاكم واره الشارحين فيثور الخلاف وتعدد المذاهب والاراء ؟ فعلاجاً لموقف لا بد ان يكون نرى ضرورة النص على القصص التمثيلية مع غيرها من المؤلفات اذ هي لا تقل عنها في تهذيب الشعب وتنقيفه . ومن هذه الناحية أيضاً نرى ان مدى

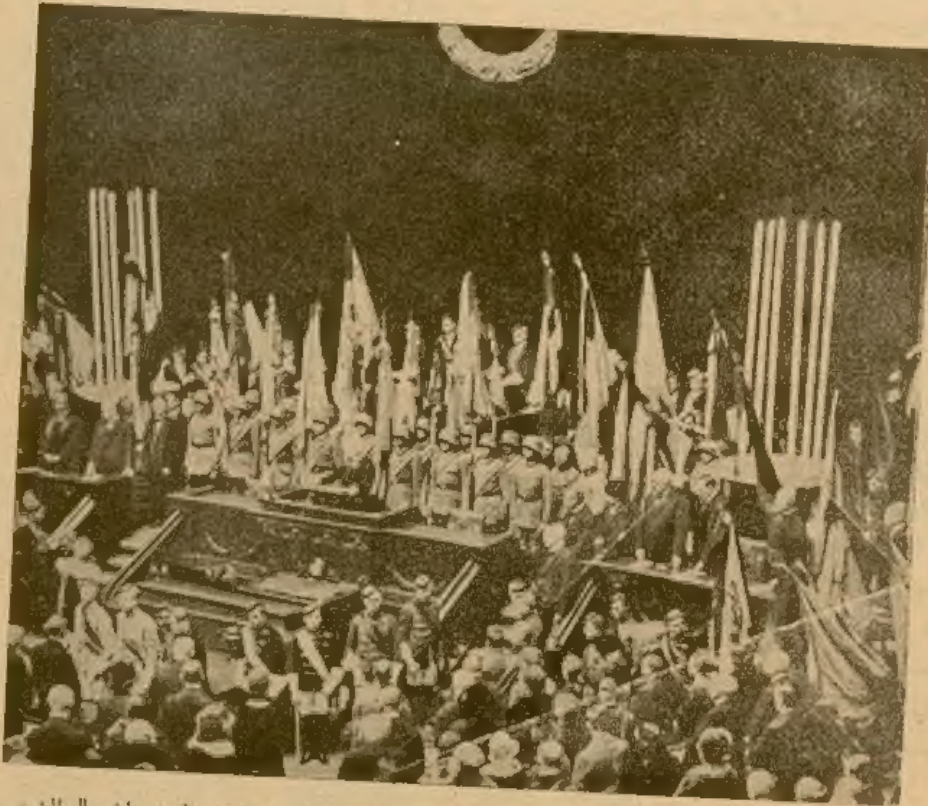
به في الشوارع ، وحوله السجون والشرطة . ويوضع خلف رأس المحكوم عليه لوح يكتب عليه الجريمة او الجرائم التي ارتكبها وحكم عليه من أجلها . ثم يتخذ الحكم بان يجلس المذنب متجنباً قليلاً الى الامام فيطلق الجندي المكلف بتعذيب الحكم مسدسه على مؤخر رأسه

التعريب وحقوق المؤلفين

كانت ولا تزال مؤلفات العرب قوام ثقافتنا وغذاء مسارحنا . وكثيراً ما عمدنا الى ما فيها من علوم مستحدثة وابحاث فياضة فنقلناها الى لغتنا وامتدنا بها الى ابدى القراء والطلاب كما اخبرتنا قصصها على المسارح . ونحن اذا قارنا بين ما ألفه علماءنا وانشأه كتابنا وبين ما نقل الى لغتنا قدرنا قيمة التعريب للثقافة المصرية وعرفنا مبلغ أثره فيها والى أي حد يقتصر اليه لا سيما أنها لا تزال في أول عهدها ومستهل حياتها .

وعمال التعريب الى اليوم منسح لكل راغب فيه قاصر عليه ، والملكية الادبية فوضى لا ضبط لها ولا منظم لا صولها . ولهذا شرع في العهد الاخير في وضع قانون لتنظيمها جاء في المادة الرابعة والعشرين منه « ان حق المؤلف المطلق في ترجمة مصنف علمي او تدرسيه أو التصريح بترجمته ينتهي وجوده اذا لم يستعمله المؤلف في ظرف عشر سنوات من تاريخ نشر المصنف بشر ترجمته بنفسه او بواسطة غيره . فاذا انتهت هذه المدة صارت الترجمة مباحة لكل اللغات التي لم ينشر المؤلف ترجمتها ولم ينشر غيره باذنه هذه الترجمة واصبح حق المترجم وحده محفوظاً » فالتمسح بحظر — بهذه المادة — ترجمة أي مصنف في ظرف المشر السنوات التالية لنشره الا باذن مؤلفه فاذا ما انقضت هذه المدة دون ان يستعمل المؤلف حقه في نقل

بين الحرب والسلام



فرقة من جيش المانيا الحالي وجمعيات من الطلبة باعلامها وشاراتها وسيوقها تحتفل داخل الرشتاغ « البرلمان »
بذكرى شهداء الحرب من الالمان



وفي نفس الوقت كان الهيرستريمان وزير خارجية المانيا يرأس لأول مرة مجلس عصبة الامم التي تمثل فكرة السلم في العالم
الانسان امة حرة وسيقون كذلك معها نصت معاهدة فرساي على نزع سلاحهم وتسريح جيوشهم ومما اشترطت لجنة الحلفاء في المراقبة
ومعروا أن ألمانيا فرض عليها في معاهدة فرساي ألا يزيد جيشها على مائة الف جندي لحماية الامن الداخلي ووقاية النظام العام فهو في الواقع
بمناة قوة بوليسية لا جيش من الجيوش . ولكن بجانب هذه القوة الحربية الرسمية توجد جمعيات عديدة ألفها الضباط والجنود السابقون

الشركات المساهمة

أو تجارة أو غيرها من المهن . فإذا فشل المشروع لم تمتد مسؤولية المساهم وخسارته قيمة الاسهم التي اشتراها ، وإذا نجح ماد ذلك عليه بالربح دون جهد يذكر . والمساهم بعد خروجه من الشركة في كل وقت وما عليه الا أن يبيع أسهمه في السوق المالية ولا يحتاج هذا البيع الى اجراءات شكلية لان الاسهم تكون لحاملها دون أن يذكر اسمها عادة . وهذا كله غير الدخول في نوع من الشركات الاخرى اذ تتبعم مسؤولية جسيمة ولا يسهل الخروج منها . وقد تكون الشركة المساهمة ذات هبة خاص للمساهمين غير تقسيم ارباحها عليهم كل عام وغير احتمال الارتفاع في قيمة الاسهم ، اذ تكون مثلاً ألفت لانتاش ، خط حديدى يمر بأراضى المزارعين وهم اصحاب الاسهم في الوقت نفسه فيرفع من قيمة تلك الاراضى .

شروطاً مخصوصة بنص عليها . وقد كانت الحال غير ذلك في الزمن السابق وكانت كل شركة تؤلف تحتاج الى مرسوم خاص يصدر بتأسيسها حتى يكون لها وجود في نظر القانون ويمكنها أن تتعامل باسمها ، ولكن أكثر الحكومات وجدت أن ذلك يعوق حركة تأسيس هذه الشركات وهي أكبر ما يقدم الحياة الاقتصادية فعدلت عن « طريقة الامتياز » هذه الى وضع نظام شامل دى شروط معينة يجب على الشركة أن تتبعها فتحتوز الوجود القانوني دون حاجة الى امتياز بتأسيسها . ويقوم نظام الشركات المساهمة في ألمانيا في الوقت الحاضر على أساس القانون الصادر في سنة ١٨٩٧ ومن أحكامه أنه لا بد لتأليف شركة مساهمة من اتفاق خمسة اشخاص على الاقل وأن يحوز كل منهم سها على الاقل وأن يسجلوا برنامج الشركة في المحكمة أولدى سجل العقود ويجب أن يحوى برنامج الشركة اسماً الدال على غرضها ومركزها ومقدار رأس المال وطريقة تكوين مجلس الادارة وطريقة استدعاء الجمعية العمومية وطريقة نشر اعلانات الشركة وقراراتها

مسئنا في مقال سابق خاص برؤوس الاموال ، موضوع الشركات المساهمة وأشرنا الى أهميتها العظمى ، واليوم نريد أن نبين فيها من الوجهة العامة ومن الوجهة المصرية . ولقد قلنا انها الظاهرة الاقتصادية الكبرى في العهد الحاضر وانها طبع عصرنا بطابعها ويبدو لنا صدق ذلك كلما نظرنا الى المشروعات العظيمة في أوروبا وأمريكا فرأيناها قد نشأت ولا تزال تدار في شكل الشركات المساهمة . ولتوضح هذه الحقيقة بالأرقام الناطقة : ففي ألمانيا نالت في سنة ١٩١٥ وحدها ٥٨ شركة مساهمة بمجموع أموالها ٥٨ مليون مارك وثالثت في سنة ١٩١٦ ٨٩ شركة مساهمة برؤوس أموالها ١١٣ مليون مارك وفي سنة ١٩١٧ ١١١ شركة مساهمة برؤوس أموالها ٢٦٨ مليون مارك وفي سنة ١٩١٨ ١٦٨ شركة برؤوس أموالها ٣٣٨ مليون مارك . وهكذا يطرد انتشار هذا النوع من المشروعات عاماً بعد عام ويزيد أهمية سواء من جهة عدد الشركات او مقدار رؤوس أموالها . أما مركز الدول بالنسبة للشركات المساهمة فقد كان قبل الحرب كما يلى :

البلد	عدد الشركات	رؤوس الاموال بمليون المارك	سنة
ألمانيا	٥٥٠٦	١٨٠٠١٦٨	١٩١٤
بريطانيا العظمى	٥٦٣٥٢	٤٧٦٣٨٨١	١٩١٢
فرنسا	٩٣٢٥	١٠٨١٤٣٦	١٨٩٨
اليابان	٥٣٢٥	٢٧٢٩٨٨	١٩١١

والذى ساعد على انتشار الشركات المساهمة في البلاد الغربية — غير الثقة المالية التي هي قوامها — هو أن القانون السائد في معظم تلك البلاد يمنح الشركة المساهمة الشخصية المعنوية بمجرد تأسيسها اذا اتبعت

« ثانياً » بالنسبة لمجموع الشعب ، فإن الشركات المساهمة ميدان واسع للادخار ووجودها بحث عليه لاسيما وأن الاسهم عادة قيمة صغيرة فيمكن أن يشتري الموظف والمعلم عدداً منها . والشركات المساهمة تجمع مقادير ضخمة من المال بعضها الى بعض — وكانت لولا ذلك لاستثمر ولا تفيد متفرقة — تكون منها مجموعاً تنفذ به مشروعات هائلة وتظهر أهمية ذلك على الاخص في بلد ليس فيه أفراد عديدين من اصحاب الملايين أو فيه أغنياء كبار ولكنهم لم يجلبوا على الاقدام كما هي الحال في مصر . ولولا الشركات المساهمة لما أمكن مثلاً خرق نفق مونت سينس أو نفق جوتار ولما أمكن ربط أقطار العالم بالاسلاك البرقية الخ الخ . وللشركات المساهمة من الوجهة الاجتماعية نفع لا يقدر فأنها تمنع تكديس الاموال في أيدي معدودة وتوزع ارباحها العظيمة على عدد كبير من الامة وفي ذلك تخفيف للتباين بين الطبقات وقد كان جذراً بان يحل المسألة الاجتماعية الحل الاخير . وفي ذلك تنبيه لانواع الكفاءات المختلفة عالماً

وهنا يجدر بنا أن نذكر طرقاً من فوائد الشركات المساهمة لعلها تحت أغنياءنا على الاقدام والبذل ، وتحت عليهما أيضاً الطبقة الوسطى ومنها كذلك جزء كبير من حملة الاسهم :

« أولاً » بالنسبة لأصحاب الاموال اذ يمكنهم هذا النوع من الشركات من أن يستثمروا جزءاً من أموالهم في مشروعات تدر الربح ولكنهم تستدعي المخاطرة ، فلا يؤثر هذا الجزء الذى يخاطرون به أحدهم في مجموع ثروته ، ثم لا يمتعه الاشتراك بالمال في أحد المشروعات العظيمة من توجيه كل التفاته الى عمله الخاص من زراعة

الهجرة إلى المستعمرات



فريق من المهاجرين من إنجلترا على ظهر الباخرة «وتكاير» عند إبحارها بهم إلى استراليا
كثير سكان بريطانيا العظمى حتى قاضت بهم ، ومهما عظمت فيها الصناعة فإن السكان صاروا
أكثر من حاجتها ، وقد ظهر أثر ذلك في العطل المنتشر . وأول شيء نتجه إليه الاذهان لمعالجة
مثل هذه الحالة هو الهجرة إلى الخارج ولهذا كانت الهجرة من أهم المسائل التي بحثت في المؤتمر
الأميراطوري وقد أبدت المستعمرات الحرة «الدومينيون» أرائها في مهاجرة من يشاء من بريطانيا
العظمى إليها . ومنذ ذلك بدأ سيل المهاجرين يتدفق من إنجلترا إلى المستعمرات

خزان لمياه المصارف



خزان بقم الآن في إحدى ضواحي برلين لتجميع مياه الصرف الآتية
من المدينة ثم تترك به مدة لتستقر ويستمد من اختارها غاز للاضاءة

لا يترك الا لمان شيئاً يضيع بهاء بل لم ينتفعون بكل الأشياء إلى آخر درجات الانخفاض الممكنة
وقد تنشأ في بلادهم صناعات كبيرة لصنع المواد المختلفة التي ترى في مصر ، وقد يخلقون قوى
وتروات من أشياء لا يرى فيها غيرهم أى تقع بحسبى . ومن ذلك أنهم يستمدون القوة الكهربائية
من نهري رادى الجرى وذلك بأن يحصر رادى به عند نقطة منه ويطلقوها فتدق بسرعة كبيرة فتتحرك
بتدفعها آلات وتخرج هذه الآلات كهرباء . وهم ينشئون الآن في إحدى ضواحي برلين هذا الخزان
الذى يرى القارىء صورته لتجميع فيه مياه الصرف من المدينة ثم تبقى في هذا الخزان مدة معلومة
حتى تختمر فيستمدون من اختارها غاز للاضاءة وقد اقتبسوا هذه الطريقة من إنجلترا والولايات المتحدة

للعمل وتشغل عدداً وافراً من العاملين والمال
ولولاها لبقوا عاطلين.

وقد تنسب إلى الشركات المساهمة مقابل
هذه القوائد بعض المضار وقد يهول البعض
في شأنها فيقولون مثلاً أنها تمهد السبيل للنصب
والمضاربة وأنها قد تنضم بعضها إلى البعض
فيشكون منها اتحاد يحتكر أحد الاصناف
ويستبد بالمنسجلين ، وأنها قد تمثل إلى الإنتاج
بقدر أكبر من حاجة الأسواق فتشأ
الازمات من ذلك ، ثم يشيرون إلى تكوين
الشركات المساهمة وصعوبة إدارتها واحتمال
تضييعها الفرص التجارية السانحة ما دامت
تخضع لحكم جمعية عمومية من المساهمين الذين
لا يكادون يدرون شيئاً من أعمالها الخ . ونحن
لا ننكر وجود هذه المساوئ . ولكننا لا نعسبها
من لوازم الشركات المساهمة ونرى أن في
الامكان علاجها بالتشريع وغيره على أى
حال ، والدليل على ذلك هو انتشار هذه
الشركات ونجاحها في البلاد الغربية كما رأينا .

هذا شأن الشركات المساهمة في البلاد
الغربية وهذه قوائدها الجزيلة للشعوب
والافراد ، وقد كان جديراً بنا نحن المصريين
أن نتفحص بهذا النوع من المشروعات الاقتصادية
ونقدّم على تأسيس الشركات المساهمة في
مبادئ الإنتاج المختلفة ، وإذا قصرنا في الماضي
فلا يزال المجال متسعاً أمامنا ولا تزال مشروعات
كثيرة يضمن ربها ولكنها ترزق منا الاقدام
والهمة . وقد ضرب لنا القائلون بذلك مصر
وشركائه خير مثال يتبع وكان نجاحهم قيناً بأن
يتم التفتة إلى النفوس ويخرج الجامدين من
مجمود . ولا يزال في امكاننا أيضاً كما قلنا في
مقال سابق ان ندخل في الشركات المساهمة
الأجنبية التي تعمل في بلادنا وهذه أسهمها
نحرص في السوق المالية كل يوم . وإذا لتحمّد
الحكومة المصرية لهذه المناسبة أنها صارت
لاستعانة لشركة مساهمة أجنبية بالقيام في مصر
لأن كان جزء معين من رأس مالها مصرياً
وقد أدت الحكومة بذلك واجبتها فعلى الأمة
أن تزدى واجبتها كذلك الدكتور عبد الباقى

في علم النفس الخلق الانساني

سندرس في الخلق الانساني ثلاثة من أهم وجوهه تلخص فيما يأتي :

Will	١ الارادة
Tabit	٢ السعادة
Instinct	٣ الغريزة او الفطرة

الارادة

اتفق الباحثون في علم النفس في دراستهم للخلق الانساني على أنه ليس هناك مكان او مركز للانفعال التي يأتيها وتتهيج منه شعورا خاصا . ولقد وجدوا أن الانسان ليس كما يسميه علماء الانجليز Automaton أي أنه يأتي الاعمال بنفسه بلا محرك له على اتيناها بل وجدوا من يجاريهم التي عملها الأستاذ جون وجران الانسان يتأمل ويتبصر ويختار لنفسه ويقاوم أحيانا ما جبل عليه من عادة ويرفض الخضوع لما تمل به عليه الغريزة . أي أن له ارادة أو عزيمة فوق كل ذلك ، تلك الخاصة التي يمكن العقل بها ان يعمل ما توحى اليه النفس باصرار وثبات في كثير من الاحايين . ولكننا نرى ان هذا التعريف شامل لأنه يلم بما يحدثه العقل من تغيرات خارجية يأتيها بأوامره للمعضلات او بما يحدثه العقل من تغيرات خارجية وداخلية تغير من حالة تفكيره .

ولو نظرنا الى الارادة والعزيمة من الوجهة التي نظر اليها منها الأستاذ مانينج Manning اذ كتب عنها « الخلق هو الارادة لان كل ما يريد كائن حيا » ، اذا نظرنا اليها من هذه الوجهة رأينا أنها تدبج في معناها قوة التبصر والتأمل قبل الشروع في ما يديه المثل وينفذه ، تلك القوة التي تسيطر علينا اذ نقف أمام تقيضين ونود ان ننفذ الى احدهما .

فيها عن غيره من عوامل الشعور هو عامل الاجهاد والتعاضل على النفس ذلك العامل الذي يقبه فعل الارادة . كذلك نجد ان هذا الاجهاد سواء أكان عاجلا ام آجلا يستلزم معه احد عاملين هما الشعور الذي للاول والشعور المؤلم للثاني منهما . ولما كانت العوامل الادراكية في أي عمل تقوم به الارادة من الامة يمكن فلنا أن نحلل أي عمل لتفهيمه ولذلك نأخذ مثلا الرجل يريد ان يكتب خطبا .

(اولا) قبل البدء الحقيقي في كتابة الخطاب وقبل ان يعمل العقل أي حركة في ذلك العمل نجد ان فكرة قد تكونت بما يود الانسان ان يأتيه . واذا لم تكن تلك الفكرة قد تكونت فانه لا باعث فحس ليعمل على تحريك العقل وتنبيهه (ثانيا) يبدأ في ذلك الدور التفكير في الدواعي التي تدعو للكتابة فلا يجد الانسان يفكر في ان يكتب خطبا لاخته الذي يحاله في نفس الغرفة اذ يمكنه ان يباحث في الموضوع بدون كتابة . فلك الدواعي هي أهم باعث على الكتابة .

(ثالثا) يتم في ذلك الدور تحضير الاوراق وغيرها من مستلزمات الخطاب وهذا ما يبرهن عنه بالخبرة السابقة Previous Experience وفي هذا الدور أيضا تهاجم الافكار عقلية الكاتب بعد الجلوس للكتابة . والجلوس نفسه حامل من عوامل تلك الخبرة السابقة . وكتابة العنوان الذي لا يتغير في كثير من الاحيان يكاد يكون من عوامل تلك الخبرة . وكثير من هذه المستلزمات يتجمع في عقل الكاتب وينفذها دون ان يفكر فيها .

(رابعا) وهو أهمها ما نبر عنه بالشعور الذيذ أو الشعور المؤلم وهو نفس عملية الكتابة اذ ان كل ارادة او عزيمة يجب ان تفتح بمحركة او عمل Action وتدخل تلك العملية الكتابية في المادة الى حد بعيد .

والآن فلنبحث كيف تنشأ تلك الارادة . اذا رجنا تفكيرنا الى حياة الطفل الصغير فانا نرى انها تبدأ عند ما يبدأ ذلك الطفل بالاتيان

بحركات لا يفقه لها معنى ولا داعيا اللهم الا اذا أراد اظهار سروره لحدوث حادث يحبه فانه كلما أحس شيئا سواء أكان لذيا أو مؤلما أبدى حركات استحسن او استهجن (اذا كان له ادراكها) . وتسمى هذه الحركات بالافعال المنعكسة Reflex Actions وقد تكون غريزية الاصل ولعلها في الغالب لا تنبع عن أي شيء يدركه ذلك الطفل الصغير .

وبعد ذلك يبدأ عصر جديد فيه يدرك الطفل انه اذا بكى أتت اليه أمه لترضه فتجده بسند ذلك كلما تركته أمه بكى وفي ذلك الدور نفسه تبدأ الارادة عند الطفل . وكذلك اذا أراد ان يغير ملابسه فليس لديه سوى البكاء فإذا طلب أمه بالبكاء ولم تحضر بل غيرت له خدمته ملابسه تجده مستمرا في البكاء أيا بحركات ارادية Voluntary قد يستنبط منها انه يريد أمه ولا يريد تغيير ملابسه .

ذلك مبدأ تكون الارادة ولكن ذلك عاملا مهما في تكوينها هو الرغبة فانا لا نرى في الشيء الا اذا ناقت النفس اليه . وكان جذرا بالحفظ .. واذا نحن درسنا نفسية تلميذ صغير في المدارس الابتدائية وجدنا انه في اول سني دراسته كثير العمل والنشاط رغبة في التفوق على اقرانه وفي الانتقال من فرقة الى أخرى فلا تزال به تلك الرغبة حتى السنة النهائية فانا وصل اليها زادت رغبته في ترك التعليم الابتدائي ليصل الى ما يلقه صديقه او اخوه الأكبر من التعليم الثانوي وبذلك ترى الرغبة تحرك الارادة القوية للعمل بنشاط ولذة وكلما قرب ما يمله التلميذ زادت رغبته . ونلاحظ تلك الظاهرة باجلى مظاهرها عند قرب الامتحان فانا نجد العوامل الداعية للعمل قد زادت من الرغبة فيه والارادة القوية لا تتماهى .

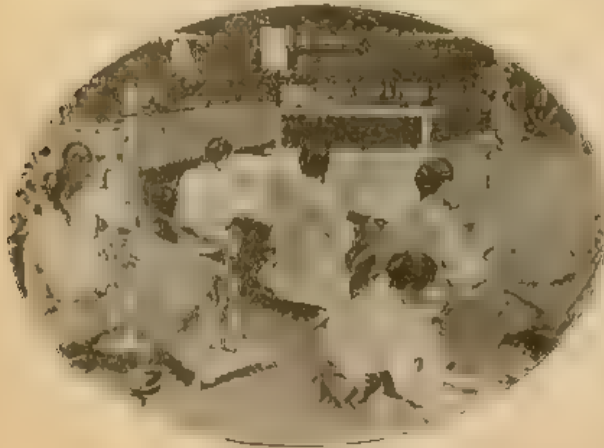
وستتكم في كلمة آتية ان شاء الله عن الظاهرة التي يسمونها التفكير السريع والاختيار Susseibility

محمد عبد الحيد
الطالب بالطب

الزراعة في فن الشرق الخيل . ومن الصناعات المنتشرة أيضا في جاوه

الصناعات في جزيرة جاوه

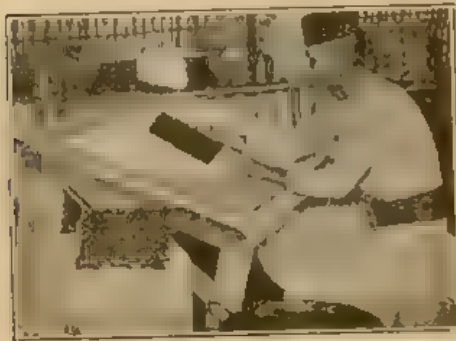
من أهم الصناعات في جاوه صناعة النسيج ويقوم بها النساء على
أخص في بيوتهن فتجلس إحداهن على الأرض وإمامها الآلة
خاصة بذلك تأسر عليها ماتريد نسجه كما يرى القارى في إحدى



صناعة النسيج في جاوه



من أهم الصناعات في جاوه صناعة النسيج ويقوم بها النساء على
أخص في بيوتهن فتجلس إحداهن على الأرض وإمامها الآلة
خاصة بذلك تأسر عليها ماتريد نسجه كما يرى القارى في إحدى



صناعة الألوان والصناعات في جاوه



من أهم الصناعات في جاوه صناعة النسيج ويقوم بها النساء على
أخص في بيوتهن فتجلس إحداهن على الأرض وإمامها الآلة
خاصة بذلك تأسر عليها ماتريد نسجه كما يرى القارى في إحدى



صناعة النسيج في جاوه

سَيِّدَاتِ نَبِيِّنَا كَتَبْنَ

أزياء القدر

بجموعة وصلت الى حديثنا من شعر «نومس هاردى» ونثره قرأتها جعلت أسأل نفسي: لماذا كتب الاديب الكبير هذه الكتلة وطعم هذا القصص؟ يقول لنا أن لافائدة من الكتلة ولا فائدة في أن نقول لافائدة أن كل ما في تلك حكاية صادقة للحياة كلها في رأى نومس هاردى! وذلك وصف محكم للكون في نفس هذا السالم الذى يسطر السامة على كل شيء. أولا يسأل الشجر في شعر هاردى سؤال الطفل المكتوف: لماذا نحن في هذا الوجود؟ قد جران على الحياة التي لا نهاية لها. ثم الغلاطي «ألا فائدة»... فافرق ذلك الى البعد وبعد عن الاسراف الى مقصيدة أو قصائد تنتهي بنا الى هذه النتيجة: وماذا يصنع العالم الصغير الا ان يبرو. وماذا يصنع العالم الكبير، وماذا يراد من الانسان ان يكون نسخة موزعة من ذلك؟ ولا طناب؟

تبتدى هذه المجموعة بقصيدة عنوانها «سؤال الطبيعة» وفيها يقول الشاعر: «إذا طلع الفجر ونصرت في صبيحة المصيبة جدولا وحفلا وقطيع وشعر موحى رأيت كأنما هي أطفال مكبوة على مقاعد الدراسة تشخص الى، وكأنما قد حدثت عليهم فتنة الاستاذ في أساليبه فبدت تحرر رباب على وجوهها السامة والحجر والاء وكانها تهمس بسؤال كان مسموعا ثم...» لا بدس به الشاهد... غدا غد لا صدق أبدا الزمان. ما بالنا نحن قادمين حرموم في هذا المكان؟ أنراها حفاقة جلييلة... ذكرى... ولكننا غير قادرة على القصد والرسيم... خلقتنا في مزاج ثم تركتنا جرافا لبحر مجرى الصروف؟ أم تراها آلة لا تفقه ما نحن فيه من الألم والشعور؟ أم تراها بقية من حياة الحياة تموت فقد ذهب منها البصر والعصم؟ أم تراها حكمة عالية لم تدركها العقول نحن رجالها المجهور والقليلة المقدورة للخبر على الشرفسة الاخيرة؟ كذلك يسألنى ما حول و...»

ولكن القدر مع هذا بغير في ازيائه ويسدل في ثيابه. نقولها ونحن نستعرض اطواره من يوم ان تربع على عروش الاولين في سماء اليونان الى هذا اليوم الذي يلبس فيه الواد من ازياء الوجود واشكالاً من ثياب الدم. فما أعظم التغير بين الطلبان القديم والطلبين الحديث! وما اكبر الفارق بين ذلك السميت الفاجر وهذا السميت المقيم! كان غدر يومذاك في زى الانسان يضرب صرعا فلا يخطئ الصريح ان يلمح على وجهه ابتسامة الطفر او نظرة الازدراء، وكانت للذي يتاضله نخوة المقاتل الجسور وبطولة المفلوب المذخور. ثم كان القدر بعد ذلك في زى الحاكم الذى يامر وينهى وياخذ الناس بالجزء والعقاب غير مسئول ولا ملوم، ثم كان في زى من قصاصات الازياء البالية وطراز ملقى من القديم والجديد، كان أباحا وحاكيا وانسانا يتقمع ويراجع نفسه في الانتقام ويضرب ضربه ويريد الخلع بالضرب، ويرى بالأس وفصح باب الامل على مصراع واحد او على مصراعين او على عدة مصاريع! واذا ضاق بالقمة ذرع الميتل بها في التجديف شىء من السلوى ويسير من الجزاء. أقل ما في الامر انه يسب اذا سمع ويحرج على سلطان يتال منه الشكران والكفران. ثم كان للقدر زيه الاخير وما يدريك ما زيه الاخير؟ آلة كدار بالبصار او به لكهرباء لا ترضى ولا تنقب ولا تستمع الى احد ولا تند عن سبيلها اذا استمعت اليه. آلة على قواعد العلم الحديث قد دارت دواليها على مواعيد واقدار لن تحتل قيد شعره ولن تصنى الى صلاة ولا تجدبف

ذكرني هذا الزى الجديد من ازياء القدر

ما أشد سخرية «القدر» بالناس! وان من سخرية بهم أن يضربهم بأيديهم وان يجعلهم سخرية لا تنسهم، فلا يخرج الحى من الحياة حتى يكون قد سخر بأعز ما كان يرف فيها وأجل ما كان يستعمل منها، وحتى يكون اضحوكة لنفسه يضحك منها مرحلة سد مرحلة وهو كاره لهذا الضحك الاليم.

يسخر القى الناشي من جهائته وهو طفل صغير، ويسخر الكهل الناضج من لفته وهو ناشي، في جن الشباب، ويسخر الشيخ الحكيم من كبرائه وهو كهل مصرعى الاطاع والاضغان، ويسخر الهم المضعف من الشيفوخة والكهولة والشباب والطعولة فاداه هو يغمى ما كان يضحك منه ويضحك مما كان يمتناه، واذا الحياة كلها «باطل الاطيل» لا يدري ما يراد بها ولا ما يريد. وكان ذلك «القدر» لا يكفيه وهو يسخر منا ويستخف بافراحنا وآلامنا ان مدعن لقضائه ونصير على بلائه فلا يزال بنا يشهدنا بطلان ما نحن فيه صبيحة بعد صبيحة وخطوة بعد خطوة قد ان يطوى الكتاب ويبلغ بالرحلة الى الفرار، ولا يزال يستكره منا الضحك بانفسنا وبؤكنا من خنا ودعنا حتى يمتنا ذلك الضحك الذى لا يسر الصالحين.

والقدر يقول ارياء. مداعبت، أي بعض «بقعة من ذلك لعن السخر ان تجعله في جلاله وروحه جلس اديبة وقعيدة محادل تلعب زيه بعد زى ويتأق في لباس بعد لباس؟ أي بعض سحرته بنا مرداه اليه وتقتص بها منه؟ أن كان ذلك فاهون بها من قمة وأهزل به من قصاص وأحر هذا الانتقام من القدر الجائر ان يكون بعض جوهر واحد زياها!

هو كل جوابي على كل سؤال . وما تبرح الريح
وليطر والارض في الظلام والالام كما كانت
وكاسوف تكون ، وما يبرح الموت يمشي الى
باب افراح الحياة »

هذه فاتحة المجموعة وقد أحسن صاحبها
لا حذر ولا استاء ، قال فاتحة هي الالف والياء في
لغة هاردي وفي كل منظم وصنف من القصائد
رأوايت . والحقي أن سامة الرجل في هذه
لايت « هذت الى لب الحياة وحلت لنا
روح الب لمة أكاث حلا . فقد كنا نحسب
سامة في النفس المتعبة هذا شجر هاردي
سـ وسرم وبسال : ما بالنا نحن مقيمين
حت غوم في هذا المكان ؟ واذا به يسام في
دعة الصبح حين ينشط الفاتر ويندد النعاس
بسرير المرح بالوجود

وفي المجموعة قصيدة أخرى الى القمر على
صبة السال والجواب بين الشاعر وجوالة
سـ في تلك القصيدة

رأيت أيها القمر في زمانك وقد
مرت الآن طور الشباب

لقد رأيت وباط لما رأيت رأيت
سـ رأيت الحزين والأليم . رأيت
ليل والنهار فيما غربي من زمان .

سـ وهذا سلاك في زمانك أيها القمر وأنت
لعمرك تلك وفي ذلك البعد السحيق .

لقد تسليت . وباط لما تسليت ا
سـ والذبول . بالأم تحيا وتموت
ومن ويعروها الدوار . تسليت بكل ذلك فيما
تربي من زمان .

وهو عجبت أيها القمر لشيء في ذلك
عزل حيث أنت في مجوة من الارض وما
هل له ؟

أي ! لقد عجبت وباط لما عجبت .
فحت لك الاصداء تتوارد الى من جانب
سـ في ذلك الصحوال .

سـ وماذا يرى أيها القمر في الطريق .
في هذه الحياة يذكر ام ليست هي بذلك ؟

— آه لقد أرى وباط لما أرى ! أرى أنها
مرض كان أولى به ان يقتل أسرع ما يكون
أما قصص هاردي فلا سامة فيها مأساة الصراع
بين الناس وبين قدر كما علمت من هذا الشعر
لا يقسو ولا يستخف ولا يامرك ولا ينهك ،
ليس بالقاسي لان القسوة ان تعلم بشكوى المصاب
وتزيد عما يشكبه ، وليس بالآمر والنهي لانه
يدعك في حيرتك لا تدرى ما يغضبه وما يرضيه
وما يقبح عنده وما يحسن لديه . ولو كان قاسياً
لا تارك كانت تشعر بنفوت وعزيمك ، ولو كان
أمراً ناهياً لاطمته فاقبنت سلامة العقبي أو
عصيته ونحديته فتدبر يحك أن تنصبه كما يفصلك
ومرض عنه كما تعرض عنه ، ولكنه لا لايت
ماذا أنت ولا اين أنت وهذا شر من القسوة
والاعتساف . فاشكر أوقاصير ، واكفر أو سلم
وتعمر أو تقبل وقهم أو تعجب — فسواء كل
ذلك لديه . وجهد أمرك ان تسام ثم ان تسام
السامة فصل ، ثم ان تعود الى السامة من
جديد !

وهذا هو القدر في زيه الاخير

الا ان الحياة لتثور على السامة كيفما كانت
العاقبة وكيفما كان القضاء ، وان لها لحكمها الذي
يغفل اليك أنه يلو على الغير ويعيث بالقضاء ،
وماذا تبالي الحياة حين يستغزما الطرب أكانت
تبالي المقادير أم لا تباليها شروى نقيز أنها تطرب
طربها وتختال خيلاءها ، وأنها لن تدم يومئذ
نحية يحجبها بها حتى « هاردي » الأسيف القابع
في غيابة السامة والفتوط . ولقد سمعت شجرة
البائس فاسمع منه صلاة التمجيد والتبريك تحت
قدمي عصفور يضي غناء المرح والرجاء وهو
سليب النظر مطرود من عالم الضياء :

« أيها العصفور ! أبهذه النشوة تنفي وهذا
سخط الله عليك رضي من الله ؟ لقد ذهبت
ببينك الابرة الخراء قبل ان تحقق لك جناح ،
فراغيبا لك تنفي وتهتف بهذه النشوة أيها العصفور
نسيت بلائك ولم تنقم على تلك النعمة أيها
العصفور . نصيبك ظلام الابد وجياتك تلمس

السيبل في جنح الليل البهيم ، وأنت في سجنك
الذي لا رحم وبعد طعنك الكاوبة لا تنقم
على تلك النعمة أيها العصفور ؟

من لديه الخير ! هذا العصفور
من ذا يلازمه البلاء الواصب وهو كريم
البلاء ؟ ومن ذا تطيب نفسه وهنأ عيشه وان
احاقت به ظلمة الماء ؟ ومن ذا يمتد به الرجا
وبصر على كل شفاء ، ومن ذا يتره عن الظن
السئ ولا يلقى الشقاء بغير الماء . من ذا الاله
المقدس المبرور ؟

هذا العصفور »

تلك نحية من السامة الى فرح الحياة ، ونحية
أخرى من « فكرة الفيلسوف » يتوجه بها
هاردي الى ذلك الفرح الالهى الذي لا يفارق
الحق قبل فراق الحياة : « ألا فلتتم هذه الارض
فلا يقدح في نصيب المرور بها أن خلقتها
القدرة العظيمة لحكمة غيرا أصيبه أنا من سروره ،
ألا ولتدع هذه النفس تسعد بمراى ذلك
الحليل يعبر بها غير نابس لها بحرف ولا مشير
اليها بامعاء ، ولاتن على تلك الشفة نير شعني
تنها للتغليل ، ولا تشدا اناشيد غيري كأنها غناء
قلبي ، ولا هتف بالحان توحجها وجوه لم تدبر
تخلدى . ولا توجه الى القردوس الموعود حين
يصدق حلمه ويحسى يومه فارفع اليه نظرة
الرضى والشكران وليس لى في رحابه مكان ،
ذلك خير ما يستقبل به الانسان قضاء

القدر في « زيه الاخير » . ا

عباس محمود العقاد

أسماء الشهور عند العرب

كان العرب يسمون المحرم المؤتمر ، وصفر
ناجرا ، وربيعا الاول خوانا ، وربيعا الثاني
صوانا ، ومهادى الاول الحنين ، ومهادى
الآخرة الرنى ، ورجب الاصم ، وشعبان المازل
ورمضان فانما ، وشوالا واغلا ، وذو القعدة
هواما ، وذو الحجة بركا

مساكن الفقراء

أوشكت أن تولى من العالم « النظرية الانفرادية » التي كانت تحصر مهمة الحكومة في الدفاع عن البلاد في الخارج وفي حفظ الأمن والنظام في الداخل وتقدمت النظرية الاجتماعية التي تمنح الحكومة حق التدخل لتحقيق كل مصلحة عامة والحماية لكل



محل من طابق في بيوت فقراء في وهران

محل من طابق في بيوت فقراء في وهران وهي عويشة حيد ورجيد

ضرر بالغ بأسلاك كهرباء. وأخيراً تمت الحكومات العربية بعد الإصلاح الاجتماعي الحاضر إلى ضرورة علاج شؤون الطبقات الفقيرة وما كتب عليه من ذلك أن السبلات في هذا المباحثات ليس في بناء بيوت كبرى للفقراء ، وكل واحد

الحكومة بدأ بالعمل ولا يستمتعون من الحياة إلا ناصي وبلائها ، وكانت مساهمة على الأخص لا تبقى بين الإنسان مكان مجتمع فيها من من لندارة ومن سوء التوزيع ما عطل لها كبتها أمراض السبل وغيره فتكثر فيهم الوفيات وصعدت ودرتهم على العمل وفي هذا وذاك

كل طائفة ويقول صحاب هذه لتعريفه ان أصل قوة الدولة وثروتها شعبها وقدرته على الانتاج ، وفي هذا الشعب وحمايه لطبقة الفقيرة العاملة على الأخص ، كذا واحد معروض على الحكومة . وقد مكث الفقراء في كل بلد ربما طويلاً يقاسون شعبه شيش ولا تجد لهم



مستعمرة من بيوت فقراء في وهران في مدينة سبي في تانيا وتحتلهم حدائق جميلة على أطراف الأحياء

مستعمرة من بيوت فقراء في مدينة كولونيا وفي مدينة دلايس مع إحدى الشركات

أمة فصعرت ، فكيف صر عليا أمير المؤمنين

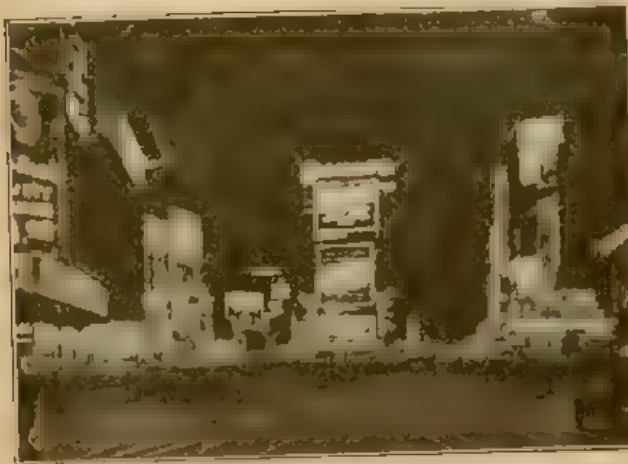
بركان يثور

عاد بركان هرووف في أيسلندا إلى الثوران وقد حدث منذ أسبوعين أن لاحظ الناس أن السعة باريه يبعث من فوهة البركان ، وسمعوا دويًا شديدًا ، تصاعد من حواف جبل هرووف على عظيم الدعر وشرعوا يهتفون ويهتفون وهراهم . لكن مدير مرصد هرووف أعلن أن لا خطر هناك وأن ثوران البركان الحثي ثوران طبيعي لا خوف منه ، فهدأ الطمأنينة إلى العفوس .

قول وجواب

دخل شريك ابن الأعور (وكان سيد قومه) على معاوية (وهو خليفة) وكان شريك دميًا فقال له معاوية : إنك للميم والجمل خير من الدميم ، وإنك لشريك ومالقه شريك ، وإن أبلك الأعور والصحيح خير من الأعور ، فكيف صددت قولك . فقال له شريك : أنت لمعاوية ومعاوية إلا كلمة عوت فاستعوت الكلاب ، وأنت لاس صحر والسبل خير من الصخر ، وأنت لاس حرب والسلم خير من الحرب ، وأنت لامة وما أمية إلا

يقسم إلى مسكن ذي ثلاث غرف جوابها وأجرته بين أربعة وخمسة ريلات في الشهر . وكلها سوت صحية نظيفة في مواقع طيبة وسمها جبط به احدائق الخييلة وليس هذا عملا جريا عتلا بل مقصود به قبل كل شيء حفظ قوى دولة عفت مسع هذه القوى . ويرى الذي في هذه الصور التي نشرها ها بعض هذه الدول ومصر عرفها من الداخل وأحق ما في مصر في أشد حاجة إلى مثل ذلك .



في الشارع في نيويورك في وقت الليل ويكاد الضوء فيه يقرم من ضوء انوار الكهنة الايلات المتعددة

في مدينة نيويورك

من نيويورك ثاني مدن العالم (الأولى هي مدينة نيويورك) عدد سكانها يفوق الآن خمسة ملايين فكانها من هذه راحة دولة قائمة بذاتها . والذي مكسها من لاس إلى هذه الدرجة هو طريقة بناء المنازل فيها التي تشيد من أدوار قد تزيد عن الخمسين عدًا فكان كل بيت هو ثلاثون بيتًا في الواقع وكان كل مساحة من لاس يتفتح في البناء نحو ثلاثين بيتًا ونحو ثمانين بيتًا . أحرركم للدرجة تنهر الزائر العربي ونحو ثمانين بيتًا . أحرركم للمواصلات وتعدد أنواعها وأهمها سراك ونكاد كل أسرة تملك سيارة وفي الصورة شوارع في هذه الصفحة مدطير من نيويورك



ميدان هارت من مياذن نيويورك وهو مركز تجاري هام . ويرى في الصورة لأرجهم في المدينة ذات الحمة الملاحة



من الميادين ويرى في الصورة شارع برودوي وهو أكثر شوارع نيويورك

الابطال والشجعان

وجباتهم امام الفيران

هذه قطعة طريفة تختارها من تواليف الكاتب الامريكى الكبير توماس وينتورز هيجس . وهو مؤلف خفيف الروح فكاهى الاسلوب في دفة تحليل ، وبراعة في فهم اسرار النفس الانسانية ، وهو في قطعتنا هذه يوازن بين ثبات الرجل وبين سكينه المرأة في ساعة الخطر ووقوع الاحداث الشداد .

المغرب

أطفالها الثلاثة وهي تقص عليهم شيئاً من القصص في صوت منخفض وممس خافت لتزلي روعهم ، وتسرى بالحدث والنواذرهم خوفهم ووجد الأطفال في اكثف الادية . وعلى أم الابهة للالفة الطارى ، ومواجهة الخطب المدلهم ، ورأى المرأة نفسها تحمل حقيبة يدوية قد ملأت جوفها من جميع الضروريات وجاءت بغطاء وسادة خشنة خفراً وربطت طرفه ربطة مائة وإحكام طرس . ذلك الطيب امام هذه السكينة السرية في ذلك الوطن العظيم الا ان يدى المرأة دهشته من هذه الحيلة الاخيرة ، بل ذلك سحر من الحزن كيف فكرت في جمه ، والساعة ربه .

والآزقة آزقة ، فاجابه تلك المرأة بالبروت مرة في بعض اسفارها وكان ذلك المدخر من الخبز الذى اخذته معها ، الطعام الوحيد الذى قضى الناجون من السفينة المفرقة عدة الايام . سورا في روارق النجاة الصارية في هرة . آخر قبل ان تقف الجوارى بهم عند ساحة . لاسر وتبلغ السلامة ، في حين لم يفكر أحد منهم قبل منادونه بالبخرة المحطمة في حيط كده . ولا وقع في روعهم مثل ذلك الخطار ، وقد خلم يحدث حديثه عن تلك السيدة بقوله لندكاس تلك المرأة اهدأ عثوق نفساً وأسكن من رأيت في جميع سياحى الماضيه جاشاً وأتم . وصبر .

ولقد اذ كرنتى هذه النادرة حدث عرو السفينة العظيمة « اوريجون » ركب الذين نجوا من اليم اتفقوا جميعاً على أن طرد النساء كان في ذلك الخطب العظيم باعث الايمان حقاً نالا كبار والدهش . وقد قاله ناس كبر كان بين من حطصوا بحب من تلك ككاه . بعد ان وصف الذعر الذى وقع في عرو المسافرين واندفاعهم من القمترات عرو متفصلين من ثيابهم حذر للموت حيارى متلدين . ان النساء في ساعة القزع الاكبر ظلال هادئات ساكنات مجتمعات الالباب لا واغات ولا جزوعات وذلك الشان بلاد

والخود والهزيمة امام ذلك الفأر الهائج المهاجم . وقد اتفق لي في احدى سفراتى عبر المحيط الاطلسي ان جلست في ذات مساء اتحدث الى طبيب الباخرة وجرى بنا الحديث في مختلف الشجون ثم استقر على الشجاعة والجبن في مواطن الخطر فقال ذلك الطبيب انه في جميع ادوار حياته وركوبه صدور الجارات للماخرات أمواه الاوقيانوس العظيم قد وجد المرأة تامة اهدأ وأسكن جاشاً من الرجل اذا اصطلحت الامواج على السفينة أو عصفت بها بوما مصف ، وحدثنى انه في ذات مرة أوشكت السفينة على الفرق وكانت بين الركب امرأة ومهما أطفال لها ثلاثة ، وكانت هي وحدها الجنس اللطيف في السفينة كلها ، ولم تكن بين المسافرين امرأة سواها . قاموا أن تنكفى مع أطفالها الصغار الى قمرها ، حتى يدعوها الى سطح الجارية ، ووعدوا أن يتادها في فسحة من الوقت للحلاص والنجاة ، فلما نزل بعد ذلك الى الطابق الذى يحتوى قمرها ، كان السكون شاملاً ، والقمرة هادئة لاصوت عندها ولا حس ولا خبر ، فظن ان المرأة واولادها قد خرجوا منها الى مكان آخر . ولكنه لم يكذب يشرف على الحجرة ويطل بعينه عليها حتى عجب لما رأى وذهل ، اذا انى تلك الام مستوية فوق المتكأ وحولها

لقد كمل من عدة رجل من صحابنا ان يقص على اسماع اضيافه وهم صافون حول المائدة في داره بلندن النادرة الآتية عن قائد متوار من قواد الانجليز يشار اليه بالبنات ، وينبض ذكره في صدور الابطال والشجعان ، وذلك ان ذلك البطل المصنيد كان يوماً يصني على مائدة ذلك الصديق ، فقيا كان رب البيت وضيقه متشغلين يتناول الطعام اذ خرج فار من عناءه فضل في ارجاء البيت ومتافسه وأخذ من فرط الخوف يجري في كل مكان يلتمس ملاذاً ، فاكاد ينسل الى حجرة المائدة وتقع عين ذلك الجنرال عليه حتى وثب ونية استوى بها ناهضاً فوق مقعده . ثم قفز أخرى فوق المائدة . فلم يسع رب الدار الا أن يضح ضاحكاً لهذا المنظر العجيب . وقام من مكانه يريد أن يطارد الفار الهيايب الفزع . ورأه البطل يحاول الجري وراء الجردة فصاح به قائلاً برك لا تهجه ولا تثرأثره .

وفي الناس كثير من أمثال هذا القائد البطل الحلال يلزعون ويلزون رعباً من رؤية حيوان صغير أو دويبة دقيقة ، أو حشرة ضئيلة ، ولكن ماذا بالله كانت تكون الحلال لو ان ملك انجلترا أصدر أمره الكرم بهجريد ذلك القائد المتوار من ربه وواجمته بتهمة الجبانة

ثانين في موطن الخطر الواقع . وان لم يكن
ثانين عند رؤية قار أو جرادة .

وعيت نال ريك ماسر هذا الاحساس
« القارق » أو هذا الرعب الظاهر الواضح
امام التي الصغير بجانب تلك الشجاعة الزهية
اعلية اراء العظم المخوف الخطير . ورب
فان يقول ان سر هذه السكينة التي تستولى على
الناس ساعة الرق هو انهم مطرئين
مستبدين أو هوائين يرتفع الناية من الرجال
ويقتصر من الجنس « الخشن » في ذلك
الوطر الأخذ بأيديهم . والعمل على اقتادهم
ولكن هذا التعليل ضعيف على علته . فان جميع
الحروب والوقائع قد دلت على ان زعة السكون
والاستسلام هي اقن الحالات المناسبة ملازمة
لشجاعة واحدها عن مطالب البسالة . اذ
أنداءه . يتلى به الجنود في حومة الوعى
ان تضرهم الحرب وأوامر القواء الى الوقوف
جامدى الحراك تحت الصيب الوايل من الثيران
وم يضررون . ولكن في الحركة او السير الى
الامام ، أو اطلاق القذائف ، تخفيف عظيم
لأعصابهم ، وترويح عن خوايل مشاعرهم ،
وتفليس لضغط الحادث لاجهزتهم . أما القول
انهم يرتبن من الرجال المساعدة والعون في
فك الوطن الخشن . فقول متجاف بعضه عن
الحق . مناف في القالب للمشاهد والواقع ،
اذ كثيراً ما يقف النساء ينظرون الى الرجال
وهم واثبون الى القوارب ، متعرضون على
صدور الزوارق في البحر سرباً ، وعن لا يزلن
منارات يلتمسن سبيلاً . على انه يخلق بنا
أصناف الرجال ان تذكر ان ذلك الاضطراب
الظاهر والحيرة التي تسودم في ساعة الفرق
أو عند نشوب الحريق . مرحبها أو الحرى
يرجع اكبرها الى الشعور ان الرحلة تقضي
سهم من تحركوا ويطلقوا رائحين عادين
عب قدرون على شيء . وهو بالطبع شعور لا
يُفهم النساء في هذا الموقف وتكليف مرفوع
شربيه

ولكننا اذا ذهبنا نطل ذلك الخوف الذي
يمتري المرأة من مشهد الفأرة تجري بين قدميها
لائحة ، أو تنسلل بجانبها هاربة ، خرج بنا
البحث من حدود الشجاعة البدنية الى التهييج
العصبي ، ولقد قالت لي يوما سيدة شجاعة
ناجاة الجنان انكم لو كنتم معاشر الرجال تلبسون
الفساتين مثلنا وتخطرون رافلين في الاثواب
الفضفاضة الطوال الحواشي والاذناب فأكبر
تغنى انكم يومئذ لتصرخون قزوا ورعبا
وتنفذون طافرين فوق المقاعد والموائد اذا
عرض لكم دأر ، أو جرى على اعينكم جرد ،
ولا يصح لنا ان نسمى هذا الشعور خوفاً ، الا
اذا عدنا في باب الخوف صرخة الصبية الصغيرة
عندما يجفلها أخوها الخبيث قدس لها قراشة
في جيب قميصها أو تحت لبثتها أوفى ثقافها وهي
لا هية ، فان الصبية تعلم حق العلم ان تلك القراشة
ان تؤذيها في شيء ما ، ولكن هذا الاعتقاد
لا ينعما مع ذلك من الانكاش والصياح
والانزواء ، لأنها تشعر اذ ذاك بجسمها « يكش »
من ملبس تلك القراشة وسرياتها على بدننها ، ولكم
سمعتنا من نوافد عن ابطال وقوادعظام ومفاوير
حرب تقتصر منهم الابدان ، وترتجف الاوصال
من رؤية حيوان معين ، وفي ذلك يقول اليهودي
مشبول في رواية شكبير « تاجر البندقية » ان
في الناس من يفرق ويرجع لرؤيته يحزن و فاعزده ،
أو يحواله الخوف من الهرة واذا انت ذهبت
تحاول تعليل ذلك الانزواء لم تجد سبباً معقولاً ولا
حجة قائمة ، ومن هذا ندرك ان الفأرة

والقراشة لا تحلان هذه المشكلة واما الحقيقة
العامة التي لا مراء فيها هي ان متافذ الدموع
والعبرات ومصادر المخاوف والردعات أغلب
على المرأة منها على الرجل ، ولكنها بعد لا
تضعف من مقدرتها على الصبر ومناهضة
الشداد ، وشجاعتها في الخطوب الحسام .
والمرأة التي تفيض شؤوها ، وتسيل عبرتها
لعارض بسيط . أو خيبة رجا . هي جينها
التي تغل ساهرة العين راعية النجم اليان الطول
التباع بجانب زوجها المريض ، بل تلك التي
تمض عينيها وتصرخ وتولول لرؤية البرق الخاطف
المومض قد تراها غدا واقعة في مرمى التيار
ومصب الوايل الملتان من القنابل والقذائف
لكي تنقذ طفلها من الخطر ، والذي يلوح لنا
من هذا ويحوه ان هناك ثباتا في الجنس من
هذه الناحية ، وهوبان يتجلى في العالم الحيواني
باسره ، فان الاسد بمعرفته المسترسلة على رقبته
هو بحكم الطبيعة حامى البوذة وظهيرها وراعيها
الاكبر ، ولكن معاشر العبيادين والقناصين
لا يفتأون يقولون ان اثناء تلك اشد وحشية منه
وأقوى صراسا وبطشا في الدفاع عن صغارها
وجرائها ولا مشاحة في ان الرجل من حيث
الشجاعة المقدمة المباشرة العدائية يفوق المرأة
ويسمو في ذلك مكانا عليها ، ولكن شجاعة
المرأة هي أكثر ما تكون وليدة التدي وامكار
الفئات والتضحية ، وأما جباتها وخوفها فذلك
نارض من عوارض الاعصاب غيب
عاس حافظ

البيوت باسك بمصر

شارع التي ك

لمشاهدة لعب المدهش يوم الجمعة ٨ ابريل سنة ١٩٣٧

الساعة ٦ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٦ مساءً

البريئة الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر: توماس. ساراسولا. تيودورو (ضد) الازرق: جوزيشو. اسيري. لورنزو

٢٤١ الاغذية في حالات المرض

— 4 —

الغذاء المائي : يشمل المياه المعدنية كما وفيل
ويشئ وكارسباد كما يشمل ملى الحبوب كما
القول وماء الشع وملى البذور كما اليا نون
او الكراويا وملى الخضر والشربا ومرق اللحوم
والاسماك والطبور ، ومن الاءراض التى تقتضى
الغذاء المائي حالات تلك المدة والتخمة والمغص
الكلى او المدى او الضمر اوى والحمايت المختلفة
بشمل هذا النظام الغذائى المشروبات المعتنة
كالليمونادة ومنقوع الطمره دى والعروس
والسوى او الحروب وهى مبردة ومنشئة وتعطى فى
الحمايت ويشمل ايضا الشاى والمهوه والكاكاو
كنهه

ملحوظة يتنذى الإنسان عادة بطريق التمسك
غير أنه في بعض الحالات التي يستعمل فيها
بعض النذاه بطريق الحقن في الشرج وجبث
تكون الحقنة مكونة من كمية من اللبن مع البيض
والتبن وكذلك يعطى طريق الحقن في الجلد

نظام التي : يجمع عن المريض كل تشخيص خلاف
المياه القارية المنجحة أو يعطى قطعا صغيرة من
السلح بمصها حتى يتمتع التي . يغطي الاعديه
أشائة ثم الاي تدرجا

نظام الاسهال والدوسنتاريا : يقتضى اجتناب
اللين والخضر والفواكه واستعمال الشويات
كالارز والخبز والبطاطس ومغلي الدواجن
والحليب والدور بعد تصفيتها

نظام مرض السكرى : الاغذية المسموح بها

هي اللحوم والاسماك والطيور والبيض والحبوب والبقول والفواكه الزرقية والقمح والذرة والخضراوات والفواكه البيضاء كالبندق واللوز والجوز والبقول السوداني ماعدا أفوفرة ، وكذلك الخيار والطماطم والسلطة والزيتون .

والاغذية المتنوعة هي الخبز والبطاطا
والحلويات والسكريات والفواكه والنبويات
كلار والمكرونة والخبز والشعيرة والبقول

نظام مرض السل (التدرن) : يقتضي الاكثار من البيض والخبز بقدر ما يمكن مع تعاض كل انواع اللحوم والاسماك المشوية وحصى البقول والبقول والحلوي والعلس ووركة وكل ما شتهه العسل شربت ان يكون سهل الهضم ومفيدا لان هذا المرض الخبيث يسبب حاد الزيادة في التعدد تنقية لسة .

٣ هي سمك البحر واسمى والمن حشر
والصل والفواكه الحامضة والشوية و
الممنوعة هي لحوم الحيوانات وخصوصاً
الضخيرة منها والكوارع والخبز ورق اللحم
واللحم المقدد والخفوط والاعذية الدسيسة
والمملحات والطرشى والكركستون
والصويا الخضراء والحمض والخمير
والعطائر

في الحالات الحادة يقتصر على نزع
فقط وأما في الحالات المزمنة فيمكن
الأغذية التي لا تحوي كلورود
كاللوز والتبوكا والفواكه الطازجة
والبطاطس وقليل من شوربا الحنظل
والبيض وخصوصا الصفار ويسمح
بمطاطي الاسماك واللحوم غير الدهنية
هناك آثار من الدم ، والأغذية المتنوعة هي
التوم والفلور والكرونب والخيار و
الطبخ والشام والتندق والبصل والزيتون
والفجل والتبجر واللحوم والأسماك المقددة
والمملحة والجبن .

نظام تقنين اورد في القسم المرفق
اجتماع الشيوكات والنفوس والاعمال
والحلوى والاقتصاد على قليل من
واللحوم والحفتر والقواكه مع الاستمرار على
الرياضة والخدمات الساحة

نظم ردة الورق . يقتضى الاكثار من
شويات كالخمر والارز والمكرونة والشعرية
والعدوى ولعطائر والفشدة والردة والمصائد
الدسمة واللحوم والاسماك الدسمة مع الراحة
ولنوم الكثير وعدم التفكير .
هام الامراض الجلدية : يمنع تعاطى الاسماك
والاصناف البحرية واللحوم المحفوظة ولحوم
الصدول والجن والمصائد والقوايل ومرق اللحم
والسند السموي والشاي والباذنجان والكرونب
والقراولا .
تدبر : الاملاح لوبنة وملاح الاوكسلات
اذا كانت املاح الاوكسلات زائدة يجب

اجتناب الاغذية التي تحتوى عليها وهي الكاكو
وارايد والساج وشذى ولشكلاته واللحوم
المحفوظة واذا كانت الاحاص الدولية والولسا
رائدة يجب الامتناع عن تعاطى الاغذية التي
تحتويها كاللحوم والكبد والمخ وخلاصة اللعنة
والندس والحصى والفاصوليا والجزر .
نظام الناقهين : يطون تدريجاً المرق والشوربا
والمجنونات البسيطة كالمهلبية وبوريه البطاطس
والقواكه المطبوخة والشوربة والارز والمكرونة
ثم لحم الطيور والدواجن كالحمام والارانب
والدجاج ثم اللحم المشوى
الدكتور محمد بشير

مربين عظيمين الاول تقصير الوقت الى أقل
حد ممكن وكسبة الصحة وتوفر الراحة الى
أقصى حد ممكن . وفي هاتين الميزتين تبارى كل
شركات الملاحة التي لها خطوط في ذلك
الاقيانوس . فلما في السرعة فان اجتازها هي
سمنت غيرها بما حترها مور مايب لبي مرعب
بين ٢٦ و ٢٧ عقدة في حين ان لو حرك
الايخرى الامريكية والفرنسية سرعتها تقارب
بين ٢٧ و ٢٨ عقدة . واما في الضخامة ووزن
اراحة من امريكا هي التي سمنت غيرها . حركه
صنعتها اخيراً اسمها ليفيانان حوتها ٩٠ الف
طن في حين ان حوتة البواخر الانجليزية
والفرنسية تقارب بين ٣٠ و ٤٠ الف طن
ولح طول هذه الباخرة الامريكية ٢٥٠
متراً وعرضها ٤٠ متراً وارتفاعها ١٨ متراً . ويون
الذين رأوها انها تشبه حيا كاملاً من مدينة
كثرة كل بيت من بيوتها يؤلف من ستة ادور
وهذا آخر ماوصلت اليه المسابقة بين
الامم في صنع البواخر الكبيرة والسرعة
لاجتياز الاقيانوس . ومن المؤكد انها سوف
لا تنقذ عند هذا الحد وان كلا من اجلتا
وامريكا سوف تجتهد في أن تصنع أضخم
وأسرع مما صنعت الاخرى . فلنتظر نتيجة
هذه المسابقة .

هذا وقد كانت بواخر الاقيانوس تنفي من
عشر سنوات فقط في طول مائتي متر وعرض
٢٠ أو ٢٥ متراً فكان الناس يقولون انها مدن
متحركة . فلما ندرى ماذا يقولون الآن في هذه
الباخرة الامريكية الجديدة

وفي بواخر الاقيانوس يجد الانسان كل
ما يطلبه في المدينة الكبيرة . يجد التلفزيون اللاسلكي
يسمعه اغاني المصنفين في باريس ولندن
أونيويورك وغيرها من المدن . ويجد اخبار
العالم في وقتها . ويجد حتى جرائد تطبع وتنتشر
عليه كل يوم بهذه الاخبار . ويجد كل الملاهي
من تمثيل ورقص وتنس . وبلاجل ان لا يلا
ان يرى البحر منه ويشعر في بعض الاوقات
بدواره ما كان له ان يظن انه مركب اليابسة وصار
في عزله بين السماء والماء .

قاطعات الاقيانوس الطائرات والبواخر

مازلنا نذكر ، ولعل كثيرين يذكرون مثلثاء
بالت الذي كان الطيارون فيه بوجهون
مهم اجتياز بحر المانش . فقد كان هذا
عمل في ذلك الوقت محاولة جريئة فتمت جميع
الاعمال في كل بلاد العالم ، حتى اذا تقدم لها
الربط وهو الطيار الفرنسي لربو على ما ذكر ،
فتمت جميع العالم وشركائه التلفزيونية على نقل
حركته حيث كان يحلج اليها أن قلب الامم
على حركته من طيارته . ولكنه لم تنجح
فشل الناس الاسف . ثم لما أعلن انه سيبدأ
بجده وازدادوا وهدلاً أعادته ونجح
بذلك حركته في العالم مرة القرح والانتشار
كل هذا قبل الحرب بقليل أما الآن وبسبب
تسارع ريد الطائرات أن حركته واعدا
بأن يكون ما بين أوروبا وأمريكا . وهي في
الوقت لا ريد اجتيازها ، لاسها اجتازته من
موسيقين ، وانما تريد انشاء خط جوي تسافر
به الطائرات بانتظام حاملة الامعة والركاب .
وذكر ما ذكره من ذلك أن طياراً امريكياً
سمرام في عالم الصيران اسمه مستر فوك على

من مدة أن يطير من نيويورك الى باريس حاملاً
في طيارته صحن اجنابه في سيجح . فم عمله
هذا الفشل على الناس فهو يصنع الآن طيارة
جديدة من ذات السطحين يظن انها تمهد له
سبيل النجاح . وتقدر تكاليف هذه الطيارة
بمبلغ ١٢٥ الف دولار وفيها ٤ محركات كل
واحد منها قوته ٢٢٥ حصاناً . ويبلغ طول
كل جناح من اجنحتها ٢٧ متراً .
فهذه المحاولة التي يحاولها الآن مستر فوك
في اجتياز الاقيانوس تشبه الى حد ما محاولة
مسيو لربو اجتياز المانش . وقد رأينا ان لربو
فشل في تجربته الاولى ثم نجح في الثانية ،
وهي ان يكون حصه فوك من حصته وان
ينجح . ما عن ذلك في تجربته هذه المرة .

ودع الآن اجتياز الاقيانوس بالطائرات
وننتقل الى اجتيازها بالبواخر .
ليس اجتياز الاقيانوس بالبواخر أمراً يلفت
الانظار كثيراً لانه معتمد من مئات من السفن
وانما الذي يلفت الانتباه نوع البواخر التي تصنع
خصيصاً لاجتيازها حتى يمكن الحصول على

في عالم اوتار

المباني والمقابر الفرعونية كيف كانت تزار وقت العمل في نقشها

المازل - المعابد - للمقابر في عصورها المختلفة - المعابد - الاهرام - مقابر ايدوس -
مقابر بني حسن - مقابر طيبة ووادي الملوك - وصفها والتفارق بينها وبين اوتار التي
سقتها - لماذا كانت حالكة الظلمة - متى اضطر المصريون الى استعمال
الوسائل الصناعية لآثار المباني والمقابر وقت نقشها ومتى ساعدتهم
القوة الطبيعية - ما هي هذه الوسائل الصناعية

مقابر طيبة ووادي الملوك

أى عصر الأسرة الثامنة عشرة واتحدت
طيبة بقعة حكمها قرع الملوك في اختيار
بقعة بضمير فيها مقابرهم، فوقع اختيارهم على
المنطقة الجبلية التي نسميها الآن (بيل الملوك)
أى على الشاطئ الغربي من طيبة (الأقصر
الحالية) في سلسلة جبال ليبيا .

ولم يأت هذا الاختيار عبثاً ولا بطريق
الاتفاق، وإنما هو مركّز على أسباب عدة
نذكر منها ما يأتي : كان من المهم لديهم أن
يحفظت الجثث بشكلها بعد الموت لأنه، على حسب
اعتقادهم، ما دام الجسم محفوظاً، فإن (كا)
أو القرين يبقى حالاً فيه، وهذا تستمر حياة
الشخص في المقبرة كما استمرت حياة (أور ريس)
في العالم السفلي وأصبح ملكاً للأموال .
فاستلزم هذا الاعتقاد أن يحفظ الجسم بموضع
في مكان حصين كان آخر أشكاله الهرم كما
في العدد الماضي . غير أن الملوك رأوا أن هذا
الشكل وحده (أى الهرم) دليل على وجود
بقرة تسمى الطامعين من اللصوص على سرقتها،
خصوصاً وقد رأى فراغة الأسرة الثامنة عشرة
قبور من سبقهم قد انتهكت حرمتها وسرق
ما فيها من أثاث ومجوهرات، ومثل بالجثة
عنها أشنع تمثيل . ولما كان في هلاك الجثة
هلاك أذى للشخص لا رجعة بعده، وكانوا

يعنون بالجلود، كان لا بد لهم من أن يسكروا
في طريقة أخرى، ثم يريدون ألا تكون
ظاهرة تلفت الأبطال، ثم يريدون في الوقت
عبث أن تكون بيضاء بعداً ما عن النهر، مخافة
أن يطغى عليها بقبضاته فتفقد الاجسام
وتضيع فائدة التحنيط، ثم لا يجدون أيضاً
بعد الوادي الضيق الواقع إلى غرب النهر عند
طيبة، هضبة عالية مستوية كما هو الحال في
متنيس مثلاً، حيث أقام ملوك الأسرة الرابعة
أهراماتهم، فكانت بيضاء عن النهر محفوظاً في
مكان جاف . وإنما يجدون جبلاً عالية ترتفع
وتتخفف، جبلاً موحشة تلها الشمس هيظها،
ويتردد فيها عواء الذئاب والحيوانات المفترسة .
لم يطل تفكيرهم، ولا سيما لأنهم وجدوا أمراء
الاقطاع في الأسرة الحادية عشرة يتخذون
مقابرهم في الجبل (بنى حين وسيوط)، فاحتلت
حينئذ المشكلة أمامهم، وهم لم يكن ما أرادوه
أن اتخذوا مظنة الحال مقراً لمقارهم

وكانت المقابر إلى هذا العهد تتكون من
أجزاء ثلاثة مهمة هي (١) المزار حيث تقسم
القرايين والصلوات لتبيت (٢) البئر (٣) غرفة
التابوت . غير أنهم وجدوا أن الجبل لا ينسج
لحفر معد تقدم منه الرين، كما كتبوا تحفر
السرداب وغرفة التابوت. أما المعبد فقد أقصوه
ونوه في الوادي على مقربة من النهر . ولم يكن
هذا الفصل بن هذين الحرفين الرئيسيين من

البرقعة ولم تنمير الفكرة الدينية تغيراً أصحوا
فبعد أن كان الجسم المخطط المحفوظ في المعطة
أو الهرم له (كا) أو قرين بالآزمة في قبره ولا
يتفرقه، وهو الذي يكل وبشره تفصل
الصلوات إلى محول الرسوم الموجودة على رار
إلى الأشياء الحقيقية التي تمنحها فيستمتع بها
القرين، بعد ذلك ارتقت هذه الفكرة أو ذكره
لها صفة فلسفية أو روحية هي أقل مداه من
الفكرة السابقة، بأن يصوروا وجود
روح أو نفس، لا تلامس الميت، وإنما
من وقت لا آخر، بينما ترافق روح في حيزه
الليل والنهار، وتتجدد تتجدد الشمس .
سبحه في العالم السفلي مخترقة تلك الأبواب
التي يحرسها الجن والوسوح، وتسير في دار
صفحة ورق وتغيرات عديدة حيث
على ذلك كله تطايرها وإيمانها، بعد أن
قد أدت ذلك لأور ريس والآنس والأمن
قاضي الجالسين معه في ساحة الحق . وهذا
تصل أخيراً إلى الحقول السعيدة، حيث نجد
كل مائد وطاب من مأكل ومشرب و
غناء، وماء عذب، ويتمتع بصحبة الآلهة
وعند ما وجد هذا النوع من التفكير
وأوجدوا له فقها خاصاً، صار من الطبيعي عدم
ضرورة التصاق مكان تقديم القرايين بالقدرة
لأن الروح أصبحت قادرة على مغادرة
وعلى أن انعدم مكان تقديم القرايين
فتمكنوا بذلك من بناء معابد ذات صفة
حنائية مخصصة كالمرسوم الذي بناه
الذي، والدير البحري الذي بنته حت
ومعبد رمسيس الثالث بمدينة هليوبوليس
عبادة الملك المتوفى ومعبود العرايين
نأتى الروح وتنتفع بما يتلى لها من الصلوات
وهذه المعابد تختلف عن المعابد الموجودة على
الشاطئ الشرقي من المدينة نفسها اختلافاً ليس
يحل لذكره هنا وإن كنا قد أشرنا إلى شيء من
هذا الخلاف في السطور السابقة
وكان من نتيجة هذه الفكرة الدينية، أن
كانت المقبرة المحبوبة في صخور هذا الجبل

من أقسى أحجار الطبيعة كالجرانيت والدوريت وغيرها ، وكثير منها صنع من كتلة واحدة ، وبعضها بالرغم من كونه كتلة واحدة يبلغ نيفاً وخمسة عشر متراً في الطول ، وكل ذلك يتطلب صبراً وثباتاً عظيمين . فإذا لاحظنا ان الملك كان إلهاً بعيداً ، وكان يؤثر في رعيته بطريقة مباشرة من حيث هو إله نجب على الناس طاعته ثم بطريقة غير مباشرة من حيث هو إله الآلهة يمكنه أن ينفع لشعبه في بعض من أموره ، ثم إذا لاحظنا ان حاسب ذلك مقدار ما كان له من سلطة على الناس يكفي للدلالة على مقدارها أن يقول انهم كانوا يتحاشون ذكر اسمه مهابة واجلالاً ، ويشيرون اليه من طرف خفي بلطف (برما) التي حرقها العبرانيون الى فرعون ومناها بالغة المصرية القديمة البيت الكبير كما كان يطلق على سلطان تركيا الى عهد قريب لقب الباب العالي — ، يقول يكفي ذلك ويكفي انهم كانوا يتجنبون السير أمام قصره رهبة وخوفاً ، وان ملوك هذه الاسرات كانوا يتمتعون بدخل مملكة تمتد الى ما وراء الشام وينتهي الى نهاية الثوبه ، لكي نعلم أنه ليس من الامور المدهشة أن يستخدم هؤلاء الملوك الواف العالي حفر مقابرهم ، ويعبدوا في هذه السرايب العدد الوافر من الفنانين والحفارين يرسمون نقوشهم على ضوء مصابيح كاتي وصفناها

ولست وحدي أعتقد هذا الرأي ، وإنما يشاركني فيه طاقان فرنسيان هما : بروه وشبيه Perrot & Chepiez إذ يقولان . « وفي مثل هذه السرايب المسدودة ذات الهواء الحار الجاف ، احتفظت النقوش بهاء ألوانها بشكل غريب ، ولكن يحصلوا على هذه النتيجة كان لابد لهم من أن يستعملوا نوراً صناعياً . وأنه لم يلقى ضوء للشاعل أو لمصباح المصباح المدلاة من السقف بخيوط معدنية ، أبدع فنانو مصر المظلمة الصبر ، هذه النقوش الفنية الرائعة وأبقوا خراج ألوانهم » ، وهذا الرأي يطابق أيضاً رأي السيوكويتز عضو المجمع الفرنسي للآثار الشرقية وأستاذ الآثار المساعد بالجامعة المصرية

المتعاقبة لتكون صورة محسنة لتلك الصموات وحده . الابواب العظيمة التي سير فيها الروح ولم يكن ينقص لآمام وجه الشمس غير رسم الآلهة والجان وهم يحرسون الابواب ، ثم السحابين والحيات وما إليها مما تعرض له الروح حسب فكرتهم ، فرسموها على الجدران . ومع أن هناك من المقابر الملكية ما يبلغ طوله ١٦٠ متراً كما في مقبرة سيني ، فقد ملئت جدران هذه السرايب والاعمدة بالنقوش ولم يتركوا جزءاً منها طارياً ، لأنها لم تكن مجرد حلية أو زينة وإنما هي عميل لأفكار دينية . فكيف يمكن المصريين من اعادة هذه أيضاً وقت عمل النقوش مع ظلالها الخاكا ؟

كيفية إعادة السرايب وقت النقش

هنا نقف النصوص بكاء لا تحجب جواباً ، يصونها في ذلك ماعزنا عليه من الرسوم على الجدران . فإذا لجأنا بعد ذلك الى ما كتبه الاقدمون من العلماء والمؤرخين كهيردوت وديودور وبلييني واسترابون وغيرهم ، لم نجد شيئاً اللهم الا فقره أوردوها هيردوت في كتابه الثاني من تاريخه الكبير المختص بمصر ، يحدثنا فيها عن عيد كان يقام في قصر على العموم ، يسميه عيد المصاييح . وهو يصف هذه المصاييح التي كانت مستعملة فيقول انها أوان تملأ بالملح والزيت وتوضع فيها فتائل تقي مشتملة طول الليل . فعلى ضوء أمثال هذه المصاييح التي تبنى الكبيرة ، كان الفنانون يصورون ما رسموه من نقوش وصلت الى متعوى الادباع والجمال وهناك نظرية يحب أن يجلبها الباحث في علوم مصر القديمة على الأقل علماً من الاعتبار ، لأنها تسهل له كثيراً من المسائل التي تسد في نظرنا لاول وهلة غريبة أو مستحيلة ، وهي ان الشعب المصري القديم كان على درجة كبيرة من الصبر والثبات والمقدرة ، وأنه الى جانب ذلك عظيم الايمان بدينه ، بل يمكننا ان نقول ان المسألة الاولى كانت نتيجة للثانية . فمن أجل الدين وحده قام المصريون بما قاموا به من نقل المسلات العظيمة وحفرها واقامة المذابح الثلاثة وتشييد الاهرامات العظيمة ، ونحت التماثيل

نحلق بإحكام بعد دفن الجثة ، ولا تفتح بعد هذا البتة ، وإنما تقام الصلوات في المبد الواقع في السهل حيث يتردد أقارب الملك المتوفى وشعبه . وكانت الجيود الطبيعية تبذل لآخفاء المقبرة عن الابصار ، وليس هذا بالشيء الذي نفرضه اعتقاداً ، فان عندنا من النصوص ما يدع لنا هذا الظن ، فقد أمر تحتمس الاول بحفر مقبرة له في هذا الوادي الحبيب ، ونقصده في وادي الملوك ، ودار الملوك تحت رئاسة الامير أمنا ، وقد وجد في مقبرة هذا الامير النص الآتي : « عملت في حفر مقبرة في الصخر لجلالة الملك وحدي ، دون ان يسمع أحد ، دون ان يرى انسان »

وهذا يوضح ان حفر المقبرة كان يجري سرا ، في أن الجثة نفسها كان لا يصحبها وقت نثيها غير كهنة يقسمون اغلظ الايمان على حفظ سرية المكان ، ثم تخلق البئر وكثير من الآوان ، ويطلق اخيراً الباب العام باصطب مني . ثم نهال عليه الاناض والصخور الى مسافة كبيرة فيصير جزءاً من الجبل لا يفرق بينه وبين جزء آخر منه لعدم وجود دليل عليه وعلا

على هذه البنية (منطقة وادي الملوك) كانت مرصودة على الآله (هاتور) ومن المحتمل جداً أن الناس كانوا يتمتعون بهذه الحجة من دخولها اعتباراً انها بقعة مقدسة ، والواقع انهم نجحوا في اخفائها الى حد كبير ، حتى نسبت مواضع معظم المقابر ، واظهر دليل على ذلك أن رمسيس السادس عندما أراد أن يحفر لنفسه مقبرة في « صحر لم يعرف أن الملك نوت عنخ مون » مقبرة تحت التلعة التي اختارها لحفر مقبرته ، فحفر مقبرته فوقها تماماً ، وهذا ما قد سجد الانكسار

ولجب أن نضف الى ذلك ، أنه تبعاً لهذا فكرة دينية الجديدة . كانت المقبرة محفر سكر حصن تشبه تلك المضائق والبحيرات الطرق الصيقة المنظمة التي تحاصر فيها الجان الروح وفي طريقها الى مملكة أوزيريس ، ان هنا جاءت السرايب الضيقة المنظمة

زوجة المهر اجا كاورتالا

قصه شيقه

كان للمهر اجا كاورتالا ادى قدم من مصر خير زوجة اسدية هجرته لاجل طلب عيشة الزوجات في الهند . وقد ساه له دور في الاسبوع الماضي عن امر هذه الزوجة شي له قصة شقة خلاصتها انه زار اميرا من اربعين عاما مسي كان حاله في حارة تحت قبة آية في احسن كانت بسع ١٠٠٠٠٠٠ ورفض للاستعداد فحجب مهر اجا بحسبها شمع من دانه جوهره نفسه فسادها اليها فحسب الفقه انه كره دهشتها اذ حجب عرض عليها ارواح والرجل معه ارض

منه ما استطاع الى ذلك سبيلا فيضطر ان يصرف جره من ماله في الجلوس على القباوى تخلصا من منزل كثير فيه اللجاج

هذه حقائق لا يسع انسان امام اعام النظر فيها الا أن ينشد صالح الامة من باب واحد هو أن يفتح أمام النساء أبواب جميع المعاهد العلمية المختلفة وأن يسوى بين الفتيات والفتيان في الثقافة العامة وهي تناول التعليم الابتدائي والثانوي كما يسوى بينهن وبين البنين في الحصول على الشهادات العامة لتلك الدراسة ليسنى لمن يريد متين دخول أية كلية أرادت حق لا يصبح أكثر من نصف الامة عاطلا لا عمل له معوق النصف الآخر عن النجاح ويرقل خطاه نحو السعادة والهناء

نبويه موسى

مناسب ربة أنهم هذا فضلا عن أنها ركوبها اى أخم أو قريبه قد عوقه هو أيضا عن ربة سانه تربية العالية التي كان يستطيعها لو قدمت هي ربة ابناءها فيكونت جهل تلك الامة وعجزها عن الكسب سببا في حرمان ابناء اسرتين من التربية العالية المرغوبة

على ان وجود مثل هؤلاء النساء العواضل في منازل أقاربهم كان من أهم الأسباب في اضطراب حالة الاسرات واشتغال أفرادها بالشقاق عن اصلاح شؤونهم . فذلك لا تحت التي تعيش حالة على أحسنها هي وانها لا رخصها غالبا تكون ربة أحب مفره عنها فون يتمتع أبناء ذلك الاح أكثر من يتمتع بالسوءا ومن هنا ينشأ الشقاق والاحاد ورد وصح منزل ذلك الاح جرحه عنه لابسهم الا احرار

النساء في مختلف المهن



زوجة المهر اجا كاورتالا
وقد قلت عريضة عيب دون
المهر اجا لاسها مهر قدره خمسة آلاف
ولكنها لم تقدر ان تصد على كثر ضرر
لان تعدد الزوجات سائد في الهند حتى
الشخص ان مروح مائة امرأة ولم تحجب
عيشة الاسر التي يعيش لسانه هذه
الامر بين وبين المهر اجا بطلان وهي
ذلك الحين تعيش في دار يس عيشه ربه وهما
تققة كبيرة يرسلها المهر اجا اليهم كل شهر
وللمهر اجا معها ولد عمره الآن عشرين سنة
وهو يدرس في إحدى جامعات إنجلترا

لا يريد النساء في تطوهرن الحاضر أن يتركن أية مهنة يختص بها الرجال دونهن . وهذه صورة آتسعين تلوآن حواظ أحد الاندية

مودة المـــــراوح



امثلة يودى كاسو و مودة مروطه مودة

جوسى تشا افرامى و اربعه يده مودة مودة لا حلاله افرامى و افرامى

أزياء الربع



امثلة يودى كاسو و مودة مروطه مودة

مودة من و ح الكاردينال مودة مودة

الديانة عند قدماء اليونان

نهميد

كان يقطن شبه جزيرة اليونان في قديم الزمان قبائل من الجنس المعروف بجنس البحر الأبيض المتوسط وأقاموا فيها حتى حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد حين وفدت عليهم قبائل من الجنس الآري بعضها من آسيا الصغرى كاليليون والاختيون والبعض الآخر جاء من الشمال بعد ذلك بزمان قصير. وكان من نتيجة هذا أن هاجر الأغنياء من السكان الأصليين إلى بعض أجزاء جنوب إيطاليا وجزر بحر الأرخيل وآسيا الصغرى وظلت القبائل الجديدة في نزاع دائم حتى اتحدت أخيراً وامتزجت بقايا السكان الأصليين وتسموا في القرن السابع قبل الميلاد باسم هيلين. أما عند غريق فهو الاسم الذي عرفهم به الرومان. والرب وخصامه تحريف (غرايكوا) وهو اسم سبيله كانت تقطن جبال دودونا في زيوس.

١- قبل العصر الهوميرو

كل الأغريق قبل عصر هوميروس يظنون كيريم من الأم التي كانت لها مدينة في ذلك الوقت أن الطائيس والأشجار والجبال والأحجار تتحرك حركات كما تحرك ذات قوى برية صعبة وكان ذلك طبعهم أن يصعدوا إلى أشجار نخروج لهم حيا وده وأشجارا. والحيوانات التي تحوطها الكتابة والصور. وروما ممتدة فوق رؤوسهم ولما كان التلال اليوناني بين مبحر بوميس البرق نصب عدد كبير ما كان يتطلع إلى السماء. ولا يقوته مرة أن يشهد لسر من وحده في القضاة فظن أن هذا الطائر هو الرب الخفية التي تسيطر على ملكوت السماء أن غضب أرسل على الأرض نيرانا حامية تهلك الحطب والنسل وأن رضى أرسل عليها أمطاراً لتساقط وتطفئ الجو.

واعتقد الأغريق أن كل موه من هذه القوى

الخفية معادية كانت أو مسالمة تستقر في مكان معين ويستطاع استرضائها واثقاء غضبها ببعض الهدايا البسيطة وأخصها الإطعمة : فكان على من يريد أن يكتب عطف القوة الخفية التي تسيطر على الأرض أن يذبح شاة ويترك دماها سبعين يوم التراب وأما دنت الذي كان يود إرضاء أموه الخفية التي تسيطر على المياه فقد كان يكفيه أن يحرق لها شاة تصاعد رائحتها مع الدخان إلى طبقات الهواء — وهكذا أصبحت هذه القوى الخفية التي تحيط بالأغريق آلهة لهم وبدأ ظهور العبادة بماداتها وطقوسها المختلفة ولكننا نرى أن هؤلاء الأغريق القدماء كانوا لا يقدسون غير طواهر الطبيعة التي زرعت في تخيلاتهم أو تقع تحت أبصارهم كالهواء والجو والماء والشمس والرياح والمحيط والأمواج ولم تكن لهم معابد مخصوصة بل كانت هياكل عباداتهم الساحات المسبحة في الهواء الطلق على قن الجبال أو وسط الغابات وبأدى ذي يده ما كانوا يصورون الهتهم وما كانوا يرفون الوحي. وقد جاءت القبائل الآرية فهاجرات به إلى وطنها الجديد بالهيا (الاله السماوي العظيم) الذي كانت تعبده قبل ذلك وتسميه باسماء كثيرة غير أنها اصططلحت أخيراً على تسميته (زيوس) وليس هذا الاسم إلا كلمة بطل استعملها في لغة هؤلاء القوم وكان مدلولها السابق (السماء) ولما استقرت هذه القبائل الجديدة في شبه الجزيرة اليونانية أخذت ديانتها في النمو حتى أصبحت تبتدئ كل ما كان يعبد السكان الأصليين أي أن ديانة اليونان خليط من عقائد السكان الأصليين والقبائل الآرية التي وفدت عليهم وليس بالامراة الذين أن تميز تماثيل هذين الأصليين في عصر هوميروس

يشير هوميروس في كثير من أشعاره إلى بعض

الآلهة بصفات تحملنا على أن نميل إلى الاعتقاد بأنها كانت في بادئ الأمر في صورة حيوانات واعت تلك الصور ولم يبق ما يدل عليها إلا أشياء صغيرة كوصفه بعض الالهات بأن لها وجه بومة وأخرى بأن وجهها وجه بقر وثالثة بأن لها حافر عنزة. بيد أن هذه الآلهة ظهرت لنا في أشعار هومر كالإنسان في الشكل والصفات ولوانها بالطبع كانت أقوى منه وكانت لها ميزة الخلود واعتقد اليونان بعد أن أصبحوا بصورون الآلهة صوراً أنسانية أن فيها ما في الإنسان من العيوب ووصف لنا هومر في أشعاره ما هو معزو للآلهة من الأعمال والحروب وما حدث من المخاضات الروحية بين زيوس وزوجته هيرا حتى ظن اليونان أخيراً أن هذه الآلهة مثل لعيوب الإنسان وهكذا لم تكن الديانة في اليونان داعية إلى التقوى والصلاح. وكان المتقد أن عمل اجتاع الآلهة قمة جبل أوليموس حيث يرأسهم زيوس وأم هذه الآلهة :

١- (زيوس) : اعظم الميودات والاله

الآلهة يسيطر على الهواء والماء ويجمع السحب ويرسل الصواعق أبوه كرونوس (سارن) وأمه هيرا وأخوته بوزيدون (ميتون) وهادس (بلونو) وهستيا (فتنا ١٨٨١) وديونير (سيرش) وهيرا (جونو) وكانت أخته الاحيرة هيرا زوجة له أيضا.

٢- (أبولو) : اله الشمس والنور يعطف

على الانسانية ويحسن إليها ويضع العنبر الجميلة ويشق الموسيقى ويسد المستنقعات وقد سميت هذه الصفات أن مكاة في قوس اليونان دوس مكاة ١٨٨٠ زيوس نفسه حتى صار أحب الآلهة لهم وقد اعتقد زمنا طويلا أن هذا الآلهة يتقمص في جسد الدئب فصار هذا الحيوان مقدساً لا يجرؤ على إيذائه فخاص خشية غضب الآلهة.

٣- (ايتنا) : ابنة زيوس والظاهر أنها

كانت في بادئ الأمر تسيطر على الهواء وتدفق

له أم هي نيس وأب هو بلفس وكان هرقل له
أب هو المشتري (جوبيتر) وأم هي الكتي.
وهنا ترى اساس انساب بعض الاسرات
الطبيعة الى الالهة.

وكان من مادة اليونان ايقاد ناري يونهم
واقامة الصلوات وتقديم القرابين حولها، ليس
لذاتها كما يفعل المجوس، ولكن للروح التي
سهرت على بقاء الاسرة. أوقد هذه النار
أجدادهم السابقون ووكلا حفظها لأولادهم
بعدم وبمضي آخر اذا انقطع النسل في أسرة
فلا حق لأحد ان يوقد هذه النار في مكانها
وقد تسرب بعد ذلك الى اليونان من
معتقدات الأمم الاخرى كالنبيذ والخبز
فبدوا كثيراً من الهتهم.

بعد عصر هرميوس

لم يتطور الديانة بعد عصر هوميوس
تطورا كبيرا غير انه عندما قضى على الملكية
أصبحت قصور الملوك هياكل للعبادة
السكانية ولم يكن السكينة أرفي علماء وار
وانما كانوا اخيرا من اسر شريفة
توارث هذه الوظائف. ومن ذلك ان
حسب تقاليدهم باحترام تلك المتقدرة
الجهد في المحافظة عليها وكانت الكهنة
يد الملك ولكن لمعاصره (الملوك)
قضوا على هذه الروح الارستقراطية
بان قضوا على نفوذ الاشراف وعلى
الوظائف الدينية

وقد قلنا من قبل ان ديانة اليونان لم تكن
مدعو لتقوى ولم تكن صالحة لتهدئ العوس
ولكننا لانكر ان ماسكها وطرق تعدد
كانت مما يربي العقول في لشرب وسر السوء
فكم من حفلات كانت تطوف الشوارع
متولة وهم من تماثيل ضخمة أمام الهتهم
وكم من قنوس رسمت في الهياكل والناس
يتنافسون في ذلك حتى نبغ منهم الصنع
والشعراء

من حفظ الجثث ودفنها بتقاليد وطقوس
معلومة، وظل الكل يعتقدون ان البيت في
حاجة الى الطعام والشراب فكانوا يضعون
منهم في التور شيئا كثيراً.

وكان اليوناني يعتقدان بته في حابة الالهة
هستيا غير انه في عصر الملوك أصبحت تماثيل
الالهة الكبرى كلها لا يخلو منها بيت وكان في
كل ولاية فناء تقام فيه العبادة ولم تكن هناك
مبادي مخصوصة حتى ذلك الوقت وكان هناك
بعض الناس يظن ان لهم دراية بمحاجبات الالهة
ورغباتهم فكانوا يستشارون بين حين وآخر
في أمور غيرهم من لادراية لهم وكانت هذه المنة
نواة لما تم وتوسع وأصبح نيا بعد الكهانة.
واعتقد اليونان ان الالهة والالهات لا تترفع
عن الاقتران بيني الانسان فتخلوا عدة ابطال
كانوا ثمة لمثل هذا الزواج واعتبرهم انصاف
الهة ونسبوا اليهم اعمالا جبيلة فكان اشيلس (١)

(١) جاء في أقاصيص حصار تروادة ان
هكتور بن برياموس ملك تروادة وأخا باريس
(الذي كان خطفه لميليني زوجة متلاوس ملك
اسبرطة سببا في الحرب) صد هجمات اليونان
على تروادة أكثر من مائة مرة بمساعدة فريق
من الالهة والالهات، وكان اشيلس هو اليوناني
الوحيد القادر على الطفر بمثل ذلك الخضم الشديد
غير انه في بادى الامر لم يحرك ساكنا نظراً
لاهانة الحقها به أفا تمنون القسائد اليوناني ولم
يستفزه ما حاق ببنى وطنه من المصائب الاقل
هكتور ملك تروادة لصديقه بركلسوس فقام
ليدار له وحدثت الحرب العوان وظفر اشيلس
بخصمه وربط جثته في عجلته وطاق بها
ثلاث مرات حول المدينة. ولكنه مات بعد
ذلك بسهم سده اليه باريس في عقبه وهو الجزء
الوحيد من جسمه الذي يمكن ان يصاب منه
بسبب انه الجزء الذي أمسكته منه أمه تيتس
حينما غطته في مياه (سينكس) ليصبح
متيها وظل هذا الجزء الذي لم يفتس مقتله
الوحيد.

لمواصف التي كانت تودى ببلاد اليونان فكان
أهل هذه البلاد يصورونها الهة ترق عليها
الدروع وتلبس في يدها السيوف وهي تدافع
عن المدن اليونانية وأما في وقت السلم فكانت
تحمي الصناعات والبناء وهي التي جاءت بشجر
الزيتون الى البلاد وبالاختصار فقد كانت الالهة
الحوية التي تحمي كل ما هو حسن في بلاد
اليونان.

٤ — (بوربدون) : اله البحر يسيطر على
من قصر في أعماقه.

٥ — (ديمتر) : اله الخصيد

٦ (دوليونس) : اله الخمر وقد كان حامل
الذكر في أيام هومر الى انه بعده زمن قصير
عظم مقامه وأصبح الها كبيراً.

٧ — (هرميس) : اله المنازعات والدعوى
والتجارة ورسول الالهة ومنفذ أوامرها وكان
اليونان يمثلونه بجنحة في عقيقه.

٨ — (ارتميس) الهه الصيد والثغابات.

٩ — (هيدا) : زيوس وزوجته وحامية
الزواج.

١٠ — (افروديت) : الهه الحب والجمال
والافراح.

١١ — (هستيا) : الهه البيت.

اليونان والحياة الاخرى

اعتقد اليونان انهم يذهبون بعد الموت الى
مملكة تحت الارض تسودها الكآبة ويستوى
فيها من اساء في دياه ومن أحسن عملا ويهيم
على شؤون هذه المملكة بوثو وزوجته ديسفون
يد ان الالهة كانت تكافى الابطال وذوى
الاعمال التي عادت على البلاد بنفع جزيل بان
تتقدم من هذه المملكة الارضية وتسكنهم
جنات النعيم في أقصى الغرب صوب المحيط
المجهول.

وكان أهل القبائل الآرية قبل مهاجرتهم
الى شبه الجزيرة اليونانية يحرقون جثث موتاهم
ولكنهم بعد هجرتهم أخذوا يتكون هذه البادة
شيئاً فشيئاً الى ما كان يفعله السكان الاصليون

ولا يسلوا الا الخير واعتقدوا ان هناك حياء
بعد ادوت فيه نواب تمسحتين وعتاب لمسيحين
فلا يرون سهون ان حة السعادة Eleusis
والا خرون نصيبهم جهنم Hades التي يحرسها
Cerberus الكلب المتوحش

زنى مجد حسن
بالمسلمين العليا

الى طالبى الاشتراك

تأنيب خطابات بطلب اصحابنا ان
نعتبر مشتركين في « البلاغ الاسبوعي »
ولكنهم لا يرسلون مع خطاباتهم هذه قيمة
الاشتراك . وما ان القاعدة التي جربنا
عليها ان الجريدة لا ترسل الا لمن يدفع
اشراكها مقدماً فاننا نضطر لامهال تلك
الخطابات آسفين

فعلى الذين يريدون ان
يشتركوا في « البلاغ الاسبوعي » ان
يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً

لكثرة الوفود التي كانت تعقد من جميع الانحاء
لأرييرة والترك ، فكان حسن خبرتهم واصالة
آرائهم سببا في كثرة الدور والهدايا المتعلقة التي
كانت تتقاطر على الهيكل

الامفيكتيونيا Amphictyones

كان هذا اللفظ يطلق على المجالس الدينية
للمدن الحكومية ثم للولايات من بعدها وكانت
هذه المجالس كثيرة في اقليمها اشهرها ما كان
يجتمع بمدينة دلفي في فصل الربيع وبالترمويل
في الخريف وكان اعضاؤه يتصخرون من القبائل
ويجتمعون للنظر في الشؤون الدينية ومن حقوق
هذه المجالس ان تدعو لتنفيذ قراراتها جميع
الشعوب المتحالفة وبمقتضى هذا النظام كان
ممكنا ذلك المجلس ان يفرس بذور الوحدة
السياسية للبلاد الاغريقية

نحو فكرة الثواب والعقاب في الآخرة

سأ البوابيون في عصر الملوك المنتصرين
يستكروا محاء في اصبص هوميروس عن
خطايا الالهة ودعويهم ويمتقدون ان هذه
الالهة لا تفعل الا الخير ومن ثم نشأت عندهم
الفكرة بان الناس يجب ان يقلدوا هؤلاء الالهة

ولا يسعنا مع ذلك ان نقض النظر عن نقص
كثير في هذه الديانة هو انها لم تكن اهلية فكان
لكل مدينة اوقفة او قبيلة طرق خاصة للعبادة
والماله التي تحترم وجن في مدينة في غير التي
تخدم وتجل في مدينة اخرى ولو اتفقت
المعبدات في الاسماء . فاولو داني غير اولو
ديوس وبذلك كانت اسماء الالهة تتغير علما
بما لكل التي بعد فيها تميزا لها . واما
عاشت مدينتان تحضمت الالهة احد فظهر
فكانت الديانة اليونانية داعية للانقسام
والاحلال بدلا من ان تكون موحدة على الاتحاد
والوحد . وحقق وطأة هذا العنصر وجود
عنصرها كل في اقليمه بقصدتها جميع اليونان
على اختلاف نحلهم من كل حدب وصوب للتعد
في دمج الوحي المل من الالهة على بعض
الايون خدمتهم

معدن

رى اليونانيون فازات تتصاعد في وادي
دلفي اختق بها كثير من الناس والحيوان خرموا
وجود الالهة في ذلك المكان حصل غضبها على
ساكنيها سواها هيكلها عليها عهدوا بخدمتها الى
لثة من حيرة الكهنة كانوا يتخذون عذراء اسمها
« بنت » في ايديهم لتتلق بالوحي . وبما كان
يزري غوس الزايرين تأنيبا دينيا شديدا ان
مده اسراء كانت قبل النطق بالوحي تمتنع
ويخرج ريدا من فيها وتختلج اختلاجا عصبيا
حتى يبلغ منها الجهد ثم تنطق به متقطعا لتظهر
الصورة التي يلاحظها البشر عند الوحي وكان يجب
على زائري هذا المعبد ان يكونوا يقدموا مكتوبا
يوضحون فيه سؤا لهم للالهة ابولو قبل الاجتماع
بهم واحد على الاقل . واذا هبط الوحي على
بنتا ظهرت به أمام الجمهور وسجلت في سجلات
الهيكل ، وكانت الاجوبة على الاسئلة المتصلة
استند غامضة اوها تورية يمكن اخذها على
سبيل كفة . وقد يكتفى الكهنة باداء آراء قلما
يكونون رشيدين للزائرين حسب ما تعلمه عليهم
نصهم بوجه بلهم بحارهم الطويلة وقوفهم
على ماجريات الاحوال العمومية والخصوصية



مايون يصنون اختاما خاصة ليذكروا بها لافسة النجاسة

في عالم السحرا

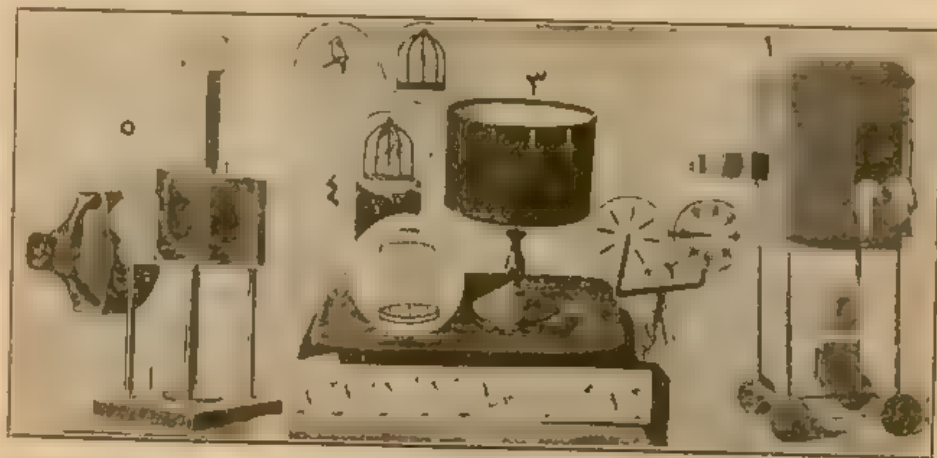
نشأة الصور المتحركة

الخيالات تسبب من نماذج مختلفة مصوغة من الزنك.

ومن الروايات الخيالية التي لاقت نجاحا ههنا رواية « الأوبسه » التي قدمها « كاران داش » وأظهر فيها وجوه كروية الامراطورية الفرسية

وبعد الفانوس السحري من ابتداء السبعين أيضا . وقد أكد المسيو « مينييه » أنه وجد نموذجاً صغيراً للفانوس السحري في البيت أجريت في « هركيولانو » في سنة ١٩٠٤ . وكان لفانوس السحري وقتئذ على صندوق مربع من المعدن داخله مصباح بوزن شكل شعاع قوى بواسطة عدسة عاكسة . وكان اشعاع يصوب إلى وجه مرسوم عليه اسطر وكان أمام الجمهور

حدايات السبعين مرت الامم وكرت الاعوام على شروق من السنين أول مرة في سماء المختبرات . ولو اننا وجهنا انحناء شطر هذا فنس وأردنا أن نعرف متى طرأت فكرة الصور المتحركة على رؤوس المخترعين ، لوحدنا أن ذلك بعد أمد أكله مما يعل السواد الأعظم من الناس . وقد أخذ هذا الفن دورا كبيرا في كل من فرنسا وأمريكا واحتلوا حتى توصلوا إلى ابتعاده بعد تحارب عديدة وأد حل بحسب حادثة على كل تحربه حتى توصلوا إلى ما نراه في وقتنا الحاضر



(١) الفانوس السحري القديم . (٢) الفينا كستكوب (٣) الزوتوب . (٤) المطر الزوتوب . (٥) التوماتوب

(٦) الفينا كستكوب الميكانيكي

وتعد « الخيالات لصينية » من ابتداءات السبعين في فرنسا ، وقد سموها هناك بهذا الاسم سبب اصعب فقد كانت توجد في القرن الثامن عشر في الصين وفي حرائر لصوبد قاعات معرض الخيالات لصينية ، وهذه الخيالات معروضة الآن في القنطر المصري وكيفية عملها هي أن يصنع الانسان يديه بين سع من النور وسترة يصعد أو يمشي كلها ثم يغير مواضع

بقوله خلفه في سنة ١٨٥٥ إلى « هومار » وهناك مكثت إلى سنة ١٨٧٠ . وبعد ذلك شئت الحروب فاصحطت الخيالات الصينية ولم تظهر إلا بعد أن وصفت الحروب أوراره فظهرت في رواية خيالية اسمها « حبوب المعرب » وبالأخص في « مرفص مومارت » في رواية « القطعة السوداء » التي قدمها اثنان من الرسامين هما « هري رهير » و « كاران داش » . وكانت

قاعة تنتهي سدسة لمكس الصورة في مرسة . وكان المطر يصعد ويكرجسد البسة أو تقر بها . وقاعدة المهرات الحديثة هي نفس قاعدة الفانوس السحري القديم . وري القاري في شكل « ١ » صورة لفانوس سحري القديم الذي اختعه رجن سيم « رورستون » .

اشكالا متتابعة للشيء المرسوم . وكان الشريط ملفوفا حول بكره تمر امام مرآة مأكسة فعرض الشريط على سترة صكيرة المساحة بواسطة مصباح قوى . وحده العرص يسير الشريط ويلف على بكره اخرى . وكان عرصه يستنزم رقنا وعملا كثيرا ومهارة فائقة .

وفي سنة ١٨٧٠ م يمكن احد مصوري سان فرانسيسكو واسمه « ميردج » من اخذ سلسلة صور بحركات متوالية . وابدأ عمله باثني عشر جهازاً ثم بثلاثين وبعد ذلك بأربعين وطريقة « ميردج » في ذلك هي انه كان يضع جهازاً في صف واحد ثم يربط زر كل منها بحيط يربط في المكان المواجه للجهاز ثم يحضر شخصاً ويأمره بان يمر أمام هذه الجهازات قاطعاً الحويوط المتصلة بها حين مروره . فعند ما يمر الشخص بأول حيط يقطعه فيتحرك زر الجهاز فيلتقط اول حركة لمروء الشخص ،

تقوب مستطيلة الشكل يمد كل منها عن الآخر بمسافة معينة . ويوجد داخل هذه الاسطوانة شريط من الورق عليه عدة رسوم . ويرى القارى في شكل (٣ ب) هذا الشريط موصوفاً على حدة عند ادارة الاسطوانة والنظر من الثقوب يخيل للناظر ان الرسوم تتحرك كأنها حية .

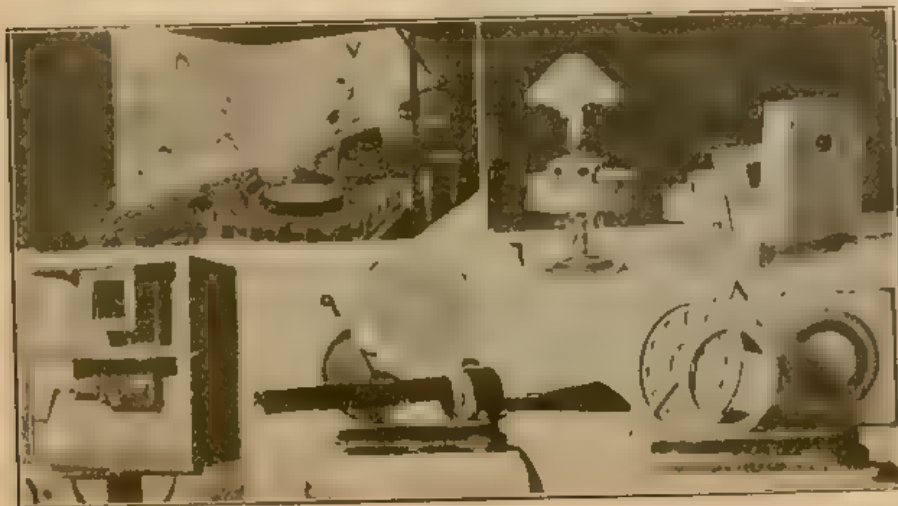
وقد حصلت في « اوتروب » تغييرات اخرى ادخلها عليه رجل اسمه « اميل رينو » وسماه بعدئذ « البراكينوسكوب » وهو مركب من اسطوانة كاسطوانة « الزوتروب » ولكن ارتفاعها لا يعلو عن شريط الورق المرسوم . ولا يوجد في الاسطوانة ثقوب كالتى في « الزوتروب » وانما يوجد في وسطها مرآة مضطمة موضوعة بطريقة تنكس عليها الصور المرسومة على الشريط ، فاذا ادار الانسان الاسطوانة بسرعة ونظر الى المرآة التي تنكس

اكتعازات جديدة : وفي سنة ١٨٢٧ عرض الدكتور « باري » جهازاً اخترعه اسمه « البروميتروب » لاقى نجاحاً وسبب شعرة شهرة وهو عبارة عن لوحة مستديرة من الورق تقوى بر داخلها سلك رفيع من المعدن له طرفان في حبي اللوحة المرسوم على احد وجهي صورة عصفور وعلى الوجه الاخر صورة قصص . فعندما يسلك الانسان طرفي سلك . تحرك اللوحة حركة دائرية سريعة فيحيل له ان مرسوم داخل القصص . ويرى القارى ،

وهذه ست سنوات اخترع رجل بلجيكي اسمه « طوان دلاو » جهازاً صغيراً سماه « كاستسكوب » ، وهو عبارة عن لوحتين متحركتين من الكرتون متساويتين في الحجم في حدهم ثقوب مستطيلة متساوية وعلى لحد صور تبين حركات الاسان حركة

حركة . يمر في مركز الزهرة من هاتين اللوحتين صورة دالة الاسان للحدث ويوجه بصره الى تلك الصورة في اللوحة لامية حيل اليه ان الصور برسومة على اللوحة الخلفية حركتها كأنها حية (انظر شكل ٤)

رحبت مؤتمره جديراً
خبرته « ساكسكوب »
سكنى براد العري ،
انكل



« ٦ » البراكينوسكوب . « ٧ » التياتر دو ديك . « ٨ » الرغول الفرنسي . « ٩ » صورة ليدو وسر . « ١٠ » سكر ووتوتوتوف

عنها الرسوم رأى الرسوم تتحرك . وفي شكل (٦) صورة « البراكينوسكوب » ادخل عده اخترعه تغييرات اخرى والى جهاز سماه « تياتر دو ديك » (انظر شكل ٧) وهو عبارة عن شريط شفاف على صور تمثل

وعند ما يمر بالحيط الثاني يقطعه ويتحرك زر الجهاز الثاني فيلتقط حركة اخرى وهكذا حتى يمر كل الحويوط ويقطعها فيلتقط لعدة حركات متوالية . فصار هذا الاختراع شغل الامريكيين الشاعين وأعصت جامعه « ستانلي »

على « الفينا كستسكوب » الذي سماه « لاقو » تغييرات اخرى وسماه « بروب » ، وهو عبارة عن اسطوانة كبيرة شكل حوص مستدير مركرة على قاعدة مسكينة . وعلى جوانب هذه الاسطوانة

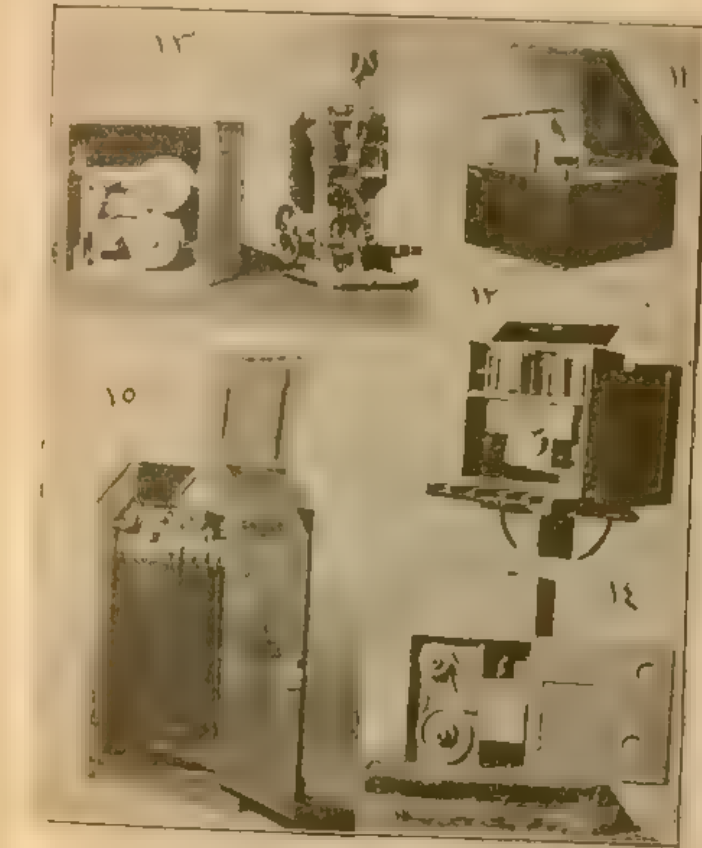
في سنة ١٨٦٨
حين رحب بمساوى اسمه

السرد « مبردج » مبلغاً من المال لتشجيعه على ان يستمر في مساعده وقد لفت نظره جهازه معظم مخلوقات الارض. ولما توفي كانت مجموعة صورته الفوتوغرافية تحتوي على اكثر من عشرين الف صورة كلفته مبلغاً قدر بنحو ٣٠٠٠٠ فرنك.

وبعد ذلك بربع سنوات أي في سنة ١٨٧٤ اخترع رجل اسمه « جانسن » جهازاً سماه « الرقولير الفوتوغرافي » (انظر شكل ٨) صور بواسطته مرور كوكب « الزهرة » على الشمس في يوم ٨ ديسمبر سنة ١٨٧٤. وكان هذا الجهاز يسمح له باخذ عدة صور متتابعة لمجروح جواد على لوحة واحدة مستديرة راجية. ثم أدخل رجل اسمه « ماريه » تعديلات على « الرقولير الفوتوغرافي » وسماه « البندقية الفوتوغرافية » (انظر شكل ٩) واستعمل فوهتها كدسة للالتقاط. وكان في داخل البندقية لوحة حساسة فاذا أراد تصوير منظر ما قام بصوب البندقية الى المنظر ويضبط زنادها فتم عملية الالتقاط. وبعد مجارب عديدة اداها المسمى « ماريه » أنجز اختراعه المسمى « الكرووفوتوغراف » (انظر شكل ١٠) استعمل له شريطاً شفافاً أحضره من أمريكا واسمه « الفيلم » الذي صار بعد ذلك اسماً حالداً. ويرى الذري في شكل (١١) الآلة التي كان « ماريه » يعرض بها شرائطه. وفي شكل (١٢) جهاز آخر اخترعه « ماريه » نفسه بعد ان أدخل تحسينات على « الكرووفوتوغراف »

وفي سنة ١٨٩٥ اخترع رجل اسمه « جريمان سانتون » جهازاً سماه « الفوتوناشي جراف » ويرى القاري صورته في شكل (١٣) مع آلة العرض التي اخترعها « جريمان » نفسه.

وانشأ الدكتور « روجيه بيترارك » الانكنازي قاعدة للصور المتحركة في إنجلترا وذلك أنه في لحظة من لحظات فراغه كان يعملق بينه في احدى تنابك شبك غرفته. فوق نظره على حصان يجر عربة. ثم حرك عليه



(١١) آلة العرض التي صنعها « ماريه » في سنة ١٨٧٤
الكرووفوتوغراف (١٣) الفيلم، تاشرف مع آلة العرض (١٤)
العرض والالتقاط التي اخترعها « جريمان » في سنة ١٨٩٥

المخترعين الانجليز رجل اسمه « فريزجرين » اشترك مع آخر اسمه « ايفانز » واخترعا آلة لعرض الصور الحية. وقد عرضت هذه الآلة في حي « بيكاديلي » بلندن سنة ١٨٧٧ وكانوا يستعملون في تلك المدة اللوح الزجاجية لهذه الشجر فضل استعمال شرائط « إيستمان » لا سيما « الكنتسكوب » التي يرى القاري صورتها في شكل (١٥) وقد عرضت هذه الآلة عدة شرائط في « ويلينزير » وشيكاتو سنة ١٨٩٣ وحوالي هذه المدة كان المستر

صناعة الاصواف

تجارة الصوف من أعظم التجارات الراحبة ويقدر محصوله في العالم سنوياً بأكثر من ٢٨٠٠ مليون رطل انجليزي (نحو ٢٩ مليون قطار مصري) - وتقدر الاغنام الاليفة في العالم التي يؤخذ منها الصوف بنحو ٥٠٠ مليون رأس وتلك استراليا وحدها من هذا العدد ما يقرب من ٨٠ مليون رأس ويمكن الحصول على ثمانية أرباط من الصوف من كل رأس

ويجز صوف الماشية في الطقس الدافئ كيلاتصاف بالبرد - وجزها يزيد انصافاً ونحو والذين يقومون بهذا العمل يشغلون بمهارة وسرعة فائقة ولكن في عطات الماشية الكبيرة - في استراليا - يستعملون في جز الصوف آلات بدل الابدى وهي فضلاً عن سرعتها تجز الصوف الى آخره فلا تترك منه شيئاً

وقد امتازت استراليا بصوفها الذي يعتبر أجود الاصواف التي تنتج في جميع البلاد والطلب عليها كبير وفي استراليا من الماشية أكثر من أى مملكة أخرى ما عدا الأرجنتين ، ولكن هنا تنتج استراليا من الصوف ما يقرب من ٥٧٠ مليون رطل سنوياً فان جميع ممالك أمريكا الجنوبية لا تنتج أكثر من ٤٠٠ مليون رطل فاستراليا معدودة الاولى بين جميع الممالك التي تنتج أجود صوف وأكثره كمية

ويرجع السبب في ذلك الى طرق الانتاج والاصخاب العلمية التي تسير عليها استراليا فكما انهم استطاعوا في المثلث بواسطة الاصخاب الدقيق والتوليد أن يحصلوا على دجاج يضع في السنة بضع مئات من البيض ، بدل القليل الذي كانت تضمه الدجاجة الهندية التي تتسل منها الدجاج الانجليزي ، أمكنهم بهذه الطريقة نفسها أن يوجدوا ماشية ذات صوف جميل وقد حصلوا بالتدريج على نوع منها يعطي من الصوف ضعف ما كان يمكن الحصول عليه منذ أربعين عاماً مضت

السرعة العالمية للطيران فوق هذه المنطقة وسرى هل تجري طيرتها وفاق الرياح الذي وضع لها فتكون قد ادت عملاً جليلاً في خدمة المواصلات وتقريب ما ترى من الابعاد ام يكون للمؤثرات الجوية دخل في سيرها كما حدث لطيارة الان كوجهام .

واغراض الطيارين الان منتشرة متعددة بعد ان ضمنوا الى حد كبير سلامة الطيارات في مختلف الاجواء فحصل بعضهم هذه السرعة وحدها وافرغت الميكانيكا جهدها في ارضاء هذا الطموح فقفقت في السيارات سرعة ٢٠٧ اميال في الساعة وفي الطيارات حوالى ٢٤٠ كيلومتراً ولا ندرى ماذا يجيء القيد من المفاجآت فكل شيء طائر وكل شيء خاطف ، حتى نتحس ان مهجر أهل الارض الارض وان يطعموا الى سكنى السماء !

وانعد الى ميتلوتز فنقول ان هذا الطيار السويسري لم يعمل باله الى السرعة وحدها فقد كانت مهارته في التسيير وفقاً على البحث العلمى ، وكانت طيارته تحتوي فيما عدا محمته وحجرة الميكانيكى على حجرتين أخريين لهما مجولوجى وعالم جغرافى ، وكان فى مكانة هؤلاء جميعاً ان يعملوا من الطيارة مكاناً للمبيت عند الضرورة وحيث يزوم المكان الملائم للزول ، وفي الطيارة عدا ذلك غرفة مظلمة مما يستعمل في استخراج الصور وكانوا قد حملوا معهم جهازاً فتوغرافياً وآخر من أجهزة القلم استخدموها في اثبات الصور والملاحظات المؤيدة لما قاموا به من الابحاث ، والى تنتظر الآن في ألمانيا بفارغ الصبر ليضيف منها العلم الى سجلاته صفحة جديدة .

وقد لا يغفلون من فائدة في هذا المقام ان قول انه قد وسع ميتلوتز ان يخلق في الجو الى ارتفاع ٥٣٠٠ متر للكشف عن قمم الجبال البركانية واخذ صورها الفوتوغرافية واثبات حركتها الجهنمية !

وفريسي جتكس « بوال ابحاثه لاختراع آلة العرض السينمى .

وفي سنة ١٨٩٥ اخترع الاخوات واوجست ولويس لومبير « آلة سينمى لا لقاط المناظر وعرضها أيضاً ويرى القارى هذه الآلة في شكل (١٤) وقد سجل اختراعهما في مارس سنة ١٨٩٥ وبعد ذلك بعدة شهور قدم اخوان لومبير الى الصالة الموجودة في الطابق الارضى من « الجران كافيه دي بارى » أول شريط سينمى فرنسى . وكانت الصالة تضيق بالمفرجين الذين بلغ عددهم خمسين شخصاً . وكان طول الشريط الذي عرض ١٢ متراً فقط . ومن أوائل الذين شاهدوا هذا الشريط الشاعر « آرمان سلفستر » فدعش منه وقال انه رأى معجزة جديدة .

السيد حسن جمعه
شركة ميتا فلم السينمى

من القاهرة الى الطب

جاء في اخبار ألمانيا ان الطيار السويسرى ميتلوتز وصل الى مدينة الكاب في ٢٠ فبراير حيث بعد رحلة جوية استغرقت ٧٨ يوماً تناولت ٢٠٠٠٠ كيلومتر وكان قد بدأ رحلته من باريس على طيارة المانية اسمها (ورنير كور) ثم في طريقه بالقاهرة في منتصف ديسمبر لثاني على ما يذكر القراء ، وتابع طيارته محاذياً النيل ، ملازماً ما أمكن مجارى الانهار

ود خرق أفريقيا من القاهرة الى الكاب كورم قد أن يخترق ميتلوتز . وفي طريقه احترقها الان طيارة انجليزية عادت طر مسير بليس يوم الاربعاء ٣٠ مارس الفائت : وكانت مهمة الاول اريتاد الطريق وقد وفق فيها وبفعا طياراً علم بريق للطيارة الانجليزية التي تقصد الان الداس الرجا الصالح الا ان تمرز شوطاني

وهذا دور عظيم في تربية الحيوانات بالطرق العلمية . فقد امكن الحصول على صوف احسن واكثر من الماضي ، فرخص ثمنه . لان القاعدة أنه اذا زاد الحصول هبطت قيمته ولا تطلى الاغنام كلها نوعاً واحداً من الصوف . حتى التي من جنس واحد ، يختلف صوفها عن مثيلاتها في بلاد اخرى . وسبب هذا الاختلاف يعود الى طقس البلد . فالي تربي في استراليا صوفها احسن من مثيلاتها التي تربي في إنجلترا

وتصاب الماشية بمرض جلدي يسمى القرصة أو الجرب scab وهو مرض خطر يلفظ قطيع الماشية اذا أصيب به جزء منه . ولحفظها سليمة من هذا المرض تختم مصلحة الصحة استعمال الماشية مرتين في السنة وذلك ما تربي في حوض يحتوي على سائل قاتل للجراثيم ويوضع الصوف بعد جزه في عازن كبيرة وهناك يتولى عمال ذوو خبرة ودراية عملية فرزها حسب نغله وسيجته (يينه) ويوعه . وبعد عملية الفرز يوضع على مواالد كبيرة في أودة المبيع وعلى كل نوع منه رقعة عليها درجته ويوعه لارشاد المشترين

وتصدر استراليا كل ما يزيد عن حاجتها من الصوف الى إنجلترا والممالك الاخرى بجميع طرق النقل المعروفة ، وهناك تعرض بالأت الصوف للمبيع

وعند وصول الصوف الى المفازل يفسل في صهاريج بواسطة صابون البوتاس فيمر في دواليب تنظفه بواسطة الفرز ، فتريل ما يكون قد علق به من الشحوم والارواح ثم يمر في آلات تجففه وتزيل منه ما احتوته لي يسبها الفرز عند غسله ثم يوضع في آلة مسننة تنفشه وهذه هي الخطوة الاولى للفرز والسيج ومن ثم يدرج من آلة التمشيط الى الفرز الى آلة الجدل الى السيج حتى يخرج قماش في (اثواب) كل ثوب بمقاس معلوم

* * *

ولا يمكن تحديد التاريخ الذي بدأ الناس

فيه ينسجون الصوف . ولكن ممارستهم لذلك قديمة العهد . ومع ان قدماء المصريين . وم شعب راقى — لم يرتدوا ملابس صوفية لان طقس بلادهم دافئ ، فان بعضهم لبس الصوف وقد اجتهد الناس في العصور المابرة في ان يوجدوا محصولاً كبيراً من الصوف . وكانت ثروة اكثرهم قطعان الماشية بقتونها . وقد عرف هرجيل الشاعر الروماني كل شيء عن دغني تربية الاغنام . وكان وضعه لها في قصيدة الراعي كتب اليوم وصفاً للمحطات الكبيرة لتصدر للماشية في استراليا اختراصاً لصناعة صوف

ان ربحاً احراراً في العصور الوسطى كان من الصوف . ومن رمة الاعاء كانت مهمتهم الصناعات الوطنية . وكان الصوف الانجليزي وهو في غاية الجودة . يصدر الى أوروبا لينسج ملابس . وكان منظمه ينسج بواسطة الصناع « الفلنك » الماهرين . ثم عقب ذلك ان زرع هؤلاء الى إنجلترا فتمت فيها صناعة لنسج تحت رعاية ملوكها ، لاهما مصدر للارزاد . فثلا منع ادوارد الثالث تصدير الصوف من إنجلترا ومنع هوريد الملابس الصوفية الرخيصة وعرضه من ذلك ان يحرم المنافسين الاحانب من « المادة الخام » وان يشجع النساكين الانجليز على ان ينتجوا احسن وارفع أنواع الملابس ، التي كانوا قد املوها من قبل . فاصبحت صناعة الصوف في إنجلترا بعد ذلك صناعة واسعة وهي اليوم من أهميات الصناعات فيه . ويوجد ربحها باخرى هي استراليا وكل ربحها من الصوف في ذلك منتج للصوف وحيوط الصوفية

يسج الصوف الى نوعين مختلفين . أحدهم يسمى « قماش الصوف » والاخر « خيوط الصوف » ولكل منهما مزاياه ورجح سبب الفرق بينهما الى طريقة تجهيز غزل خيوط الصوف . فاما تمر في ثلاث عمليات ، اعشيط ، والغزل ، والنسج . وفي ثلاث مصانع ايضاً . فيما القماش ليس فيه تمشيط . ويتم عزله ونسجه في

مصنع واحد . والقماش ذو نسيج متقارب يعطى دفناً أكثر . اما خيوط الصوف فاجل منظر وتوجد الآن عدة مثلات من مصانع الصوف في إنجلترا تستخدم أكثر من ربع مليون شخص . وأول مصنع أسسه الرومانيون في وشستر سنة ٨٠ للميلاد لصناعة أكسية و جذم . عندما وجدوا جو رطب للمصن ارطب بخلاف جو بلادهم الدافئ

حدثني عن الصوف

توجد دائماً كمية كبيرة من الهواء في الصوف . وكلما رقي هذا الشعر ازدادت الهواء فيه . ومعلوم ان الحرارة تصيب ان تحترق طبقة الهواء ، لان « الهواء » رديء للحرارة . ولذلك فان الصوف امكن على ظهير الشاة ان في شكل ملابس حسب ما يحتاجه الجسم دائماً مع حرارة من الجو والحرارة وهذا ما يجعل تنفس من الصوف في الاله لدرجة على الارادة من اومس الكتان

وبعد فان مشروع تربية الماشية والمناجزة تصوفها يمكن اخراجها الى حيز اذا وجد من أصحاب الاموال اقبالاً . الحكومة تشجع وهو من اشروع من ارفع عن تدريس في وحلب اخبر فصي ان يقوم من من يدرس هذه المس عملياً . وعندنا بعض الشبان الاذك تعلموا طرق تربية الحيوانات وعمل الجرون اليها ومنهم فئة تعمل الآن في محطة اجرة محمد عبد السلام ابو

ساعات النهار

ممت العرب ساعات النهار أسبوعاً من الذود ثم البزوغ ثم الضحى ثم الغزاة ثم المناجزة ثم العصر ثم الاصيل ثم الصوب ثم الغد . ثم القروب . وية ال فيها ايضا البكور ثم الشروق ثم الاشراق ثم الراد ثم الضحى ثم المستوع ثم المناجزة ثم الاصيل ثم العصر ثم الطفل ثم الغدوة ثم القروب .

المسبوق والتشبيك

حديث مع مسيو بندو

اعجابه بالممثلين المصريين

لمدوسا التي

ذكر التراه أننا تحدثنا اليهم علي هذه . أن يختلف عن أهل باريس في ملبسه فتري له
ملبسات من اسبوعين عن مسيو فيليب رولا
ذكر في عرض الحديث مسيو بندو زميله في
الفرقة الفرنسية التي كانت تمثل في مسرح الكورسال
مسرح مسيو اندري برينو ومدمام جان
ويورود شرفا إذ ذاك الى حديث دار بيننا
مسيو بندو فاليوم نسرده هذا الحديث
من تقدم صاحبه في كلمة موجزة .

مسيو بندو : شرقي مسلم يبدأك بتحية الاسلام
التي صوبه باللغة العربية التي تشوها لهجة
الجزائر — وطنه الاصيلي — قائلا :
سلام . . . رحل الى باريس صغيرا
من قبل في علومه فاعجب بها واتخذ منها
مجالسا في حق اليوم خمس وعشرين
سنة في مقصده هذه الاعوام شرقية .
ولم نعتد للآن بلفته العربية كتذكار
في سريره . وطنه وعشيرته . ولوان الفارسي
في قلاية ثمة الاهداء التي كتبها بخطه على
سيرة لرسمية هنا لوجد انه بعد ان انتهى
من اللغة الفرنسية الرقيقة التي شادت أخلاقه
في ان يتعني بها كتب بالعربية هاتين
التي « تلبوا الحجة » .



المسيو بندو في دور نابليون

ولقد سرت له هذه الفرصة التي أتاحت له
زيارة بعض بلاد الشرق وكان اغتباطه بزيارته
مصر أكثر من اغتباطه بزيارته الاسكندرية .
وقد فضل اللهجة المصرية على لهجة الجزائر
وتعودها بسرعة ولطافتها علينا في ان يحاطبه

بها وطلب منا بعض الكتب العربية وخصوصا
القديمة كمقامات الحريري والملاحات فدهشنا
من اطلاعه على اداب اللغة العربية واهتمامها
وسألنا ان ندله على مؤلفات الكتاب المصريين
للمعاصرين فحملنا منها مجموعة من نثر وشعر
وكان ينتهر كل فرصة سنح له في لهدرة
لزيارة أحيائها الوطنية ومتاحفها وآثارها وكان
يرى في باعة الشراب المتجولين وفي الرقيقين
الذين تصحبهم دوابهم في طرقات العاصمة
ما يذكركم بالجزائر وما يبحث في نفسه الوائنا من
الحنين الى الوطن

ومسيو بندو يمثل ومؤلف ومخرج فني
أما عن تشبيه فقد تحدثنا لمرأى بموه الكفاية
وأما عن تأليفه فقد اخرجت له مسرح باريس
بعض الروايات وأطراف روايته (جيجا) التي
ستظهر قريبا فقرأناها وهو يضع الآن رواية
جديدة أفرادها من الفرنسيين والجزائريين وأما
عن اخراجه للروايات فقد اخرج بعضها واشترك
مع كثير من المخرجين كجوفى وجاسون باق
وتوبيع وغيرهم وهو يمتنى لو اتبعت له
فرصة يخدم فيها المسرح المصري كممثل ومخرج
وميش بين المصريين الذين أجهم

قلت له أتريد أن تبدأ الحديث بأن تقص
على كيف تركت الجزائر وذهبت الى فرنسا
وكيف أصبحت لك في باريس اراخرة . آلف
الممثلين هذه المكاة وانت الرجل الشرق ؟
فقال . . . سؤالك هذا يؤثر في ويشرفني ، ان
الانسان ليسعد دائما بذكرى طفولته وأيام
جهاده الاولى . ولقد كان يودى ان تحدثني
انت عن مصر وعن المسرح فيها ، اذن لا لقيت
عليك مئات الاسئلة ولا أصبحت انت من يؤخذ
منه الحديث . ولسكت لى رضى على بطهر
وانى أوافقت ووصد رعتى

ذكرات طفولتي . . . لما لم تكن سعيدة هية
ولكن لا تنظن انى لذلك لا أهن اليها ولا أسردها
كلا فاقى اعتبر الآلام مدرسة الحياة الحقيقية
ولو للشخصيات البارزة من الاقرب . كنت معروفا

بموقوف ذلك يحفظ بكثير من العادات
من غضة رغم ثقافته الغربية وتشبعه
الحياة الباريسية فتجده في هندامه
مظاهره وفي حياته اليومية تطلب عليه
من الشرق من كرم في الماملة ووداعة وحرارة
القاء وعذوبة في الحديث . وهو باقى الا

البحر وكان في بيتي ان اشغل وطبعة في سلك
والهبة البحرية » ولكن أهل ارغوى على
دراسة الحقوق فسافرت الى باريس وبدأت
أتمم الالتقاء لأصلح من لحيقي وكنت من
جهة أخرى أتمن مع مدام (دائيس باردولف)
اسبب الحبيكة المشهورة لا قوى من
خارجي الضميمة .

وما قضيت في باريس بضعة اشهر حتى
كنت متدمعا في الاوساط المسرحية ارضي
ميول نفسي التي تشقت التمثيل وحدث حينئذ
ما كنت أتوقه وقد مرض احد اصدقائي من
الممثلين وكان قد دخل مسرح (ميترواس) من
مدة قريبة ظلت محله واسعدني الحظ بان
انضممت اليه نهائيا فاهلنت دراستي وبدأت
حري اعنيته وم اسعد يوما على ما فعلت
هل تحبني عن عملي في التمثيل ؟

انه اشبهني حدث ان ولاني واعده
كانت كل لثا مؤمنة في مستمن حسن
و فسر كلامي - مره دهن - ان حصلت على
هذا المسرح خطوات سعيدة مباركة » وعلمت
جنبا الى جنب مع المثلة البقرية « ساره برنار »
ول حتى بعد حدمي اسكرية رحلت الى
الجزائر وما كدت انتهي حتى سب الحرب
فاحترطت في سلك الحش وحرحت واصعب
لاصلح بحديثة عيسوي في قم لترجمة
— هل باعد هذا ما بينك وبين وطني ؟

لا فقد اشتركت مع الفرق التي كانت
تذهب الى خطوط القتال لتسلل الجند وتزفه
عنهم قتلت كثيرا من الروايات ووصفت
بعض الاستمرصات لسة (ربما) . وبعد
اشياء الحرب أبت الى باريس وهناك صادفتني
ظروف سيئة قتلت في بلدان فرنسا المختلفة كما
احيت ليالى جميلة في منازل كبار القوم هناك
وقمت بادوار صغيرة في قاعات الموسيقى . وهكذا
كنت مشردا ولكن تبني وصبري أتمرا أخيرا
فقبلت في مسارح الشانزليه بدمعته حصة
وهذه المسارح من اجل مسارح باريس
وأدقها من الوجعة الفتية . وقد اتبع مديرها

مسيو (جاك أرتو) طرق مسرح (الفيوكليني)
وزادها عناية ولم يبخل عليها بمال فاصبحت
ولها مكانة ممتازة ليس في باريس فقط بل في
العالم كله . وساعدني الحظ عند دخولي فاعطيت
دورا بها نجحت فيه فاعجب بي المدير ومن ثمة
أصبحت لي مكانة ارضيتني . وبقيت أعمل في
هذه المسارح حتى العام الماضي

— ماهي أم الروايات التي مثلتها ؟
ادكر لك منها رواية (اميديه) للمؤلف
جول رومان وقد قمت فيها بدور اميديه نفسه
ورواية (على باب الملكة) للمؤلف البروجي
كنوت هنسن ، ورواية (كينك أوفوز لطب)
التي صادقت نجاحا كبيرا في السنوات الخمس
الاخيرة . وقد مثلت كثيرا من الروايات
القديمة (كلاسيك) لمؤلفين مختلفين من
فرنسا وغيرها . كما اني مثلت في مسرح
الكوميديا الذي يخرج نوعا خاصا من الروايات
يسمونه « النوع الخفيف » ولكن ليس
فيه ما يجذب سمع الفتيات . وفي هذا العام طلعتني
مسرح البورتسانمرنان لاطوف منه في الشرق
ولاخرج دوري نابليون وروي بلاس على
الاخص وكان الملب ثقبلا اذ كانت أمامي
خمسة عشر يوما أخرج فيها ثلاثة عشر دورا
ومع ذلك سافرت وأنا مقنطبة بهذه الفرصة
التي أتاحت لي رؤية بلاد كنت أحبها
قبل ان أراها وهي مصر وتركيا .

وهنا تسم وقال بالعربية « وانت تعلم ان
الاذن تشق قبل العين أحيانا »
— أي تأثير كان لمصر عليك ؟

— اني أثار ويحتاجني الحنين عند رؤية
هذه المناظر التي أراها في شوارع القاهرة لانها
توقظ في نفسي الوان شتى من الذكريات العذبة .
كما اني يكاد يستفزني الطرب عند سماعي اللحن
العربية العذبة التي لها موسيقاها ورنينها الساحر
وأنا سعيد اذ أرى الشرق يقدم يوما عن يوم
ويأخذ من المدينة الغربية زبدتها ويحافظ على
مبادئه السامية وعلى ما يجده الناس عموما من

الجديسة في عادته اغلاصة وتقاليده . وان
لحين اذ افكر في رحيلي القريب عن مصر
التي كانت انا موشت ان أفرق وصي
— ألم تكن في باريس وفي مسارحها
أكثر من مثل ؟

بلى فقد أخرجت كثيرا من الروايات
واشتركت مع كثير من كبار المخرجين
وانها لطيفة منك يا سيدي أن تذكرني
المسرح وقد رأيت كيف ملك الحزن على سي
لقد حذرت ان في ذكر المسرح ما يحزن على
— اذن أنت تحب المسرح والفر الى درجة
كبيرة

انهما النور الذي يضيء في عملي
سعادة وهناء . أحبهما وأحب سبب حب
حبا لا يتخلو من الانانية . كيف قد
دون أن تدخل في عالم المسائل الروحية .
ألا تعتقد أن ما نشره من مبرور
نسميه نحن « سعادة » ليس الا خلقا عبقريا
لسنا يا سيدي الا الأعجب في الدنيا
الهيبة لاسمة والخبيث مع اني هي
انها هي التي تهني لنا ما نخاله سعاد
حين انهما قد يكونان وهما ياقض الواقع
أنت اعتقدت بهذا يا سيدي فانت
أحب المسرح الذي هو بكل الاوه

— كيف تخرج أدوارك ؟
— اتعمد البساطة في الملابس وسبكر
(لكياح) كما اني اخذت دفعة من ثياب
اشخصني لتي أخرجني . واداسم في ثيابه
بسيطة فاني اسالك هل رأيت صوراد ككاهن
لكبار الفنانين الذين يرمعون بخطوة دلال
تكاد تظنها تافهة كل ملامح الوجه تعبر
صاحبها من أول نظرة ؟ هل شاهدت
الاشكال اليابانية التي تتكون من خطوط غامقة
في البساطة ولكنها تجسم ما يريده المخرج
بقوة غريبة ؟ اني أبحث في ثيابا الشخصيات
هذه الخطوط البسيطة والتي استطاع بها ان
أبرزها في صورة صادقة محببة . في ان أول

٤٠ فرس صاغ

بهذا البلاغ الزهيد يمكنكم انما اساده
ان تقتنوا خاتما لا صيغكم . لا يختلف عن
الحقيقي . مصوغ بقشرة ذهب عياره ١٨
وله فص الماس وبرامرك على المكشوف
خذوا مع كل خاتم ضمانة لمدة عشر
سنتين . طابوه ويجربوه واشتروا منه حالا
من محل عبطه اخوان باول شارع
الناح نمرة ٧ عمارة زغب

الرواية في مثل الانتان الذي رأياه . وأقول
لك بلا مقالة ان يوسف وهي جدير بان يحل
في فرنسا نفسها على لوسيان جترى مثلنا النافذة
الذي اشتهر في هذا الدور وكان له منه مجد
كبير . ولقد ترك فينا يوسف وهي أثرا عميقا
وخاصة في الفصل الثالث وكان اعجاب زملائي
مدموازيل ليا نس والسيورولا ومسيو كلوار
لا يقل عن اعجابي . ونحن نشكرك اذا سمحت
فعلت ايضا تقديره لحسين رياض وركي رسم
وعثمان مختار وثقة افراد الفرقة الذين يكونون
مجموعة قوية تستطيع ان تخرج نجاح رواية
صحة كهذه الرواية

ان استمع شعوري على المسرح وبعدي
في الشخصية التي اتملم على اعطاء الدور متسهره
بحرجه وحركاته وسائر ما حصل به
من حس انما تثبت شعور الشخصية
في شخص
انما تكرهني على أن اقول لك آراء
في عن موضع خلاف في الوسط
لجرحي في مصر ؟ اني أوافق ديدرو والفيلوب
يريد في نفسه الى يقول « ن الممثل
لا يتر على الشخصية التي يخرجها من
جيب الشجر »
وكي كيف تقول اذا انت تعيش

ملك ومملكة سيام



صاحبة الملة ملكة سيام



صاحب الملة ملك سيام

شرنا في عدد سابق مقالة وصورا عن مملكة سيام وعن عيد سوى يحتفل به الملك ولامره
والامة فيكون الزوارق يقدموا الهدايا الى بعض الاديرة وليوم بشر صورتي صاحبي احلاة
ملك ومملكة سيام وبلاحظ العري اهما في با كورة الشبب واهم بلسان تيا اوروبية

« حرك ان تصفي الى قليلا . تريد
عوار الممثل لا يمكنه ان يعرض شعور
بزمته شخصيا . هذا حق واني لا حالف
دولي . واحد وهو ان الممثل في أول
شخصية يجب ان يحلج في قلب من
يعرفه . ولكنه بعد ذلك يصبح الامر
« تساو . تقى او وديرو . يستطيع
يعرف مثل في هذه الحلة « مثال فانه عند
« مثال فانه عند « ولكنه يمكنه
« صبح منه آلام من القوال البروزية
« من « من « ولا تصب نفس
« لا من

ودلني اعترف ان الممثل يتأثر دائما
عن شعور الشخصية التي يمثلها . من ألقها
« بعد صحيح ولكن باعث هذا التأثير
« من « من « فان الممثل على المسرح
« من « من « شخصية وهمية تراقبه وتتقدمه .
« من « من « هو كاتأثير المتفرج البادي
« من « من « لا كاتأثير الشخصية التي يقوم
« من « من « انما كاتأثير ديدرو ولا تنقصها
« من « من « انما قادم الآن من مسرح رمسيس
« من « من « رواية « الحمار » « فاريت عنها »
« من « من « انه لبحر كبير للمسرح المصري ان
« من « من « دور (حاك ريشار) طن

قصص النبلا

حديث ليلة

للروائي الروسي ماكسيم جوركي

تصريب محمد الفريد السباعي

....

طلوحت في الاقدار ذات ليلة من ليالى
الخريف الى مدينة موسكو فدخلتها خاوي
الوقوس . بادى الانقاض . لاءلك درها احرز
به مسكة الحوياه . ولاجد ملجأ ادفع به طادية
المواطف والآنواء .

وجعلت اجوب انحاءها . واذرع اقطارها
وارجاهها . لاستروح املا . ولاجد متعلا
فلما ضاقت في الارض بمراحيت خرجت الى
بعض الضواحي حيث مراسى السفن البخارية ،
وذلك مكان راء اشد ما يكون عمرا نا وازدحام
ايام موسم املاحة ، اذ في تلك الليلة فقد كان
قاعا مصصا مابه دبر . ولا دج نار . اذ كنا في
اخريات شهر اكتوبر

شعلت انهادي وانحامل من شدة الوهم
والاعياء متخادلا مطرقا اذمن النظر الى ادم
الزوى اقول عني ان اعسر بفتات من بقايا طعام
اسد به رمي ، وعلى هذه الحال طفقت اطوف في
انحاء تلك الضاحية الفقيرة الخراب اجوس خلال
مصانع عاطلة ، ومنازل غير أهلة واسواق مهجورة .
واندية غير معمورة انجسى نفسي قائلا « من لي
برعف وصحن طبخ واذهب هدما الى جهنم »

رفقت شمس لاصيل للعبع واسهلت
الساه بديمة وهبت الشمال هوجاء عاصفة تصيح
وتعول خلال الدكاكين والحوابيت الخالية
وتعظم زجاج نوافذ المآلات والغازات الخاوية .
وتسبح مياه النهر حتى ترغى وتربد وتشر
في الهواء اعرافها وذوائبها القضية ، متسابقة
متلاحقة كأنها طلبة الطراد في المضار ، واربدت
الساه واكفهرت تسبح وتهطل بواكف رجاس .

لقد كانت الطبيعة في حداد وهذه مرثيتها من
حوى قد قشفتها ايدي الناصر ، وضاقت
الى سطورها سطرين من شجر الصنصناف
الخزين الواجم وطرنا من قارب متعطم مقلوب
ظهرا لبطن مربوط في اصول الشجر
لقد كان مشهدا قرقا موحشا يشعر النفس
اسى والقلب حزنا ، يحجم على ارجائه البؤس
والخراب واليأس والتؤم والتحسن . قد اقامت
العناصر فيه مأتما من فاضحات القيام الموجعة .
وصاضحات الرياح المفجعة . وكان كل ما على الارض
قد مات . وكانى انا ايضا في ساق الممات .

كنت اذ ذاك في الثامنة عشرة من عمري -
أوان الطرب والمراح وانان اللهو والخلعة ا
ويتنا امير الهويانا على الرمل المخصل الميت
اتلبس شيئا من الزاد مما عسي ان يكون قد تخلف
ياقنية تلك الحوانيت المهجورة ابصرت شيئا
حاتيا على ركبتيه في ثياب نسائية مبلة بالمطر
لاصقة بكثفيه فوققت على رأس ذلك الشبح
اعطر ماذا يصنع ، قرأته بحفر اخدودا في الرمل .
بحفر مجتهدا بكتبا يديه تحت دكاثة صغيرة من
الخشب لينفذ الى داخلها من اسفلا

فقلت « ماذا تفعل ؟ »
وجنوت على ركتي حاسب ذلك الشبح
فنهض الشبح الى قدميه وصاح ، واذا فتاة
في مثل سنى تنظر الى جبينين مجلاوين زرقاوين
مملوءين رعبا وفزما وعلى وجهها سيبا الحسن
والملاحة مع ما كان يلوح عليه من امارات
البؤس والاسى .
ورنت الى طويلا وقد جعلت آيات الرب

والخزع تزول من عينها - ثم نهضت الرمل
من يديها وأصلحت قناع رأسها وقالت .
« أخالك مثلى تلتبس شيئا من القوت
احفر ههنا كما رأيتني أفعل ، لقد كنت ينادي
من شدة التعب . احفر ههنا - ههنا دكا
نقال - ومتى حشنا من أسن وحدت بها
خزأ وجينا وسمكا - فهي لا تزال شاة .
فاخذت احفر ، وبعد قليل قدس الفتاة
بجاني وشرعت تساعدني .

وكذلك طفقنا برهة نحفر في مسكة
وصمت ،

وقالت الفتاة وقد وهنت ذراعا . غسل
صبرها .

« أرى طريقة احفر هذه عقيمه . راحني
اننا اذا اتينا الى هذه الدكاثة من السب
وجدناها ذات قمر متين من الخشب . وذلك
تذهب بمجهوداتنا العظيمة اندراج ايج ولا
نلقى الا خسارا - وأحسن والله من كل هذا
ان نحاول خلع القفل فلها أمل جيد . وكل
وسيلة .

فبحثت عن القفل حتى اذا الله بصمت
عليه وجذبته فانزعته برمته .
ما انساب الفتاة الى داخل الدكاثة . فقامت
بصوت خافت .

« لله درك من باسل مقدم . لا تست
يدالك »

لم أحمل بهذا التقريظ من الفتاة اذ ذاك
لنظر ما كنت آفاسيه من الاكام والاشجار .
وان كنت أرى كلمة الاطراء الا ان من ربات
الدلال اجل لهم الدنيا وأطيب ثمرات الحياة
قلت لها « أعترت على شيء ؟ »
فاخذت تعدد عائما ومسكته .

قلت
« صندوق مملوء قوارير ، فراه سمكة .
شمسية ، سلة وصفيحة »
لاحول ولا قوة الا بالله ليس في هذا
شيء يشبع المدة ا
ولكن الفتاة ما لبثت ان صاحت فرحة
مبهجة .

« ها هو ذا ها هو ذا »

قلت لها « ماذا ؟ »

قالت « حبر ... رعيص ... لا عيب فيه
سوى انه مدلول ... لتفقه »

وطوقت بالرعيص ثم عسها الى حرج
بكرة

هالمت منه لقمة ملائت بها حلقى
جئت ابردها .

وماحت الفتاة « هلم واعطني انا أيضاً
ثم لم لا يمكن هنا لحظة أخرى - ولكن

لمن اوقلت خلقت حولها في كل
جانب وكان يعترضها في سبيلها ويقوم في وجهها

لا بدود ميمة - من طامة حالكة ، ومرت
كفة - وخرج عاصفة .

وبكبت - لذت ان قالت فرحة مستبشرة
في ظهر « ممة » .

« الله - مالك قارب مقبوع فهل اليه »
قلت « رويدا كلما بها » هلم اليه »

وأسرعت نحوه فلتهم غيبتنا (الرغيص)
«

وكانت الريح لا تزال تمصف والانواء تهطل
الجريخي وزيد .

وبالتوا - وما أخرى لاذنا سالتنا
« الله »

« الله » ذاتي اكثرت وهي تلوك الخبز
« الله »

« الله » حسمه بصوضاء عالية
« الله »

« الله » فصررت بها ملياً وأحسست قلبي يتصدع
« الله »

« الله » عرت في ماضي من العيم والصدوب وحل
« الله »

« الله » من وجه انصاء والعدو ينتم الى انصاة
« الله »

« الله » رجعت الى القرب فتوما نحتت وشس
« الله »

« الله » حلاوة ودادنا استعظم ذئاباً ضارية واقبلت
« الله »

« الله » علينا سباباً عادية ، وقد تم بنا في اغوار الهاوية »
« الله »

جسدها طلي السجل حتى صارت أشبه شيء
بالكرة تطوق ركنها يديها وتوسدها ذقنها

وجعلت تنظر الى النهر يصيبها النجلاوين ساهية
داهية لا حراك بها فوجست منها خيفة ووحشة -

وردت أن أحركها الى الكلام ، ولكن لم
أدر ماذا أقول .

وانتدأت هي فقالت :

« ما انكند الحياة وما أحسها وما أخبئها »
ثم عاودت صمتها وبقيت صامتاً .

وبعد برهة استأنفت الكلام وقالت :

ومعها صمتنا واعولنا وبكيتنا وانجبتنا لن
تسمع الحياة شكواتنا ، ثم تأتي الالهة ناديا في

اجلالتنا بالحن والكوارث »

قالت لها « ومن الذي نالك بالضر وسبب
لك هذا البناء ؟ »

قالت « ناشكا هو الذي صنع بي كل هذا »
قلت « ومن ناشكا هذا ؟ »

قالت « عشيقى وقد كان خبازا »
قلت « وهل كان يضربك كثيراً ؟ »

قالت « كثيراً جداً - كلما سكر - وما
اكثر سكراته »

ثم أنبرت تخدشني عن شمسها وعن عينيها
« ناشكا » وعن علاقتنا المتشادة فقالت انه

كان خبازاً أحمر الشاربين جيد العرف على
العود ، وكان يختلف كثيراً الى دار أبوها وقد

أحبته لظرفه وفكاهته ولتفاقة ثيابه وحسن
هندامه - لقد كانت عنده حلة تساوى

خمسة عشر ريالاً وحذاء برباط حريري - من
أجل هذه الاشياء أحبه ، ولكنه قابل حبها

بالاساءة يسيبها ويضربها كلما اقشيت وما اكثر
شواته ويسلبها من الثوب كلما جاد به عليها

ساداتها (لقد كانت خادمة لدى أسرة غنية)
وغيرهم ، ولكن هذا كله كان يسهل عليها وتمده

يسيراً هيناً لو لم يتعد الى الجرى وراء غيرها
من الفتيات أمام عيناها

« اليست هذه أشد اهانة ؟ اولئك الفتيات
اسن باحسن مني ولا أملح ، فيله البن دوني

بعد ضرباً من الهز والسخرية والاستخفاف بشأني
المعاش في الغلاة الفقر

تسأله ونكسا ١ ، وتباه من فاجر وقبح لقد
استأقنت سيدتي أول أمس في الخروج لقضاء

مصر حاجتي ثم ذهبت الى ديك الحانز ورايته
في إحدى الحارات مع فتاة تدعى « دسكا »

وكان فحشه الله سكر ، فبعثت عليه سه
« دوسمي ضرر » وركلي رحبه واحد - صني

وسحني عن وجهي سحنا وهرفني في وركني
كانت ترى نصف عاريه - خرفني يارعا الله كيف

كنت اذهب الى سيدتي وانا على هذه الحال بلا
قباء ولا رداء وليس على سوى هذا القميص

المهلل ، ربا ١ ماذا اصنع الآن ويا ان اذهب
وماذا احصم ، والى أى شيء سيؤول أمري ؟ »

ثم أخذت تنكي وتنتحب
وعصفت ارجلها كأن بها جنونا واشتد البرد

له باوصالها وخز كوخها الابر وأطراف الاسل
فاعتزت الفتاة من لدنا برعة أى رعة فتمصت

ونجمت وذنت مني فالتصقت في قبض الدنفه
حتى احسست انفسها تلفح وجهي وابتصرت

بريق عينيها برغم الظلام الخالك
وقالت « تبا لكم ايها الرجال من خونة

غدره لا ولاء عندكم ولا حفاظ معكم ولا ترعون
عهدا ولا تحفظون ذمة ، بودي لو كنتي اقمن

مقاتلكم فأوقدن ناراً عظيمة ولا أقذفكم فيها
جميعاً لاستنق منكم احداً ، ثم لا تظعن ايديكم

وارجلكم من خلاف ولا تزفكم اربابا ،
لانا أخذني فيكم رافة ولا شفقة ، ولو

رأيت احداًكم يحود بنفسه لبصقت في حلقه
وقلت اعد وبن مصب من اللهومي ، فجالكم

من منافقين أفاكين تظهرون مالا تضمرون
وتقولون مالا تفعلون ، ولا تحسون غير الرياء

والمداهنة تحرون وراءنا كالسكلاب تبصصون
نادائكم وتلعقون اطراف اقدامنا وتشبثون

بأذيالنا تستدرون عطفنا ورمحتنا حتى اذا اذناكم
حلاوة ودادنا استعظم ذئاباً ضارية واقبلت

علينا سباباً عادية ، وقد تم بنا في اغوار الهاوية »
لقد اوجعتني كلمات الفتاة على أن وخزات

البرد كانت امضي لي وأوجع الفتيات من
اعماق قلبي ورجعت الحنين كمتجان الايل

المعاش في الغلاة الفقر

وفي هذه اللحظة احسست برأعي صغيرين
تلتفان من حولي - احدهما لمست عني والاخرى
استقرت علي وحمي وسمعت صوتا رقيقا رقيقا
متلففا حنونا يسألني

« ماذا نسكو ؟ وماذا يؤلك ؟ »

فكدت احسب ان الذي يخاطبني انسان
آخر وليس « ناناشا » ، تلك التي كانت منذ
لحظة تكيل السب والقدح للرجال جرافا وتمني
لومكها الله من املهم واستنصال شافهم
بيما ، ولكنها هي التي كانت تطوفني بذراعيها
وتخاطبني هذا الخطاب اللين

واستمرت في تلك النغمة الرقيقة قالت
« ماذا بك ؟ وماذا يضرك ، ايك قرع امجد
البرد او صالك وجوارحك ؟ مسكين مسكين
يا طفي الصنبر ؟ نعيم منفردا وحيدا متقبضا في
ذات نفسك كالبومة الصغيرة ؟ لم لم تشك الى
سوء حالك وما يرعد فرائصك من البرد القارس
هلم الي وتوسد ركبتي هذه - انها نعم الوسادة
لرأسك وان كانت يابسة خشنة »

ثم جذبتني اليها ووضعت رأسي على ركبتيها
وأمرتني ان امد جسدي علي الصنبر وكنت من
شدة الوهن والاعياء بحيث لا استطيع مقاومة
لواردت المقاومة ولكنني لم ارد لها ولم يكن لي
حاجة اليها فكنت في يدها كاخيرة البالية تطويبي
وسفرني كيف شئت ، ثم اقبلت تدلك جسدي
يدي وكنت على وشك ان انجمد من لدغة
البرد ، وحننت علي - حنو المرضعات على العظيم
بدفني باعاسها الحارة ،

ولما اعادت الى الحياة وردت الروح الى
بدني قالت لي

« وأنت ما الذي رمى لك المرامي وطوح بك
المطامح ، هل ابليت بالشراب فدمت الكاس
وطردوك من عمتك فاصبحت في الافاق مشردا
بلا مبيت ولا مأوى ، لا بأس عليك ولا تخف
وتحزن ، اسألك عماما جديدة ايكفلك ويعولك ،
سأبقي لك شغلة يبيض المصانع واحلك فاقول
انك اخي او ابن عمي واشهد بكفافتك وحسن
سيرتك حتى لا ترفض ، فهوون عليك وخفف
مالك »

كان لها الله لقد مرت عني وقرجت
وكفكفت من لوعتي ونهبت من حرقتي ،
بالسخرية القضاء .

سمي سخرية في هذه الحادثة العجيبة اها انا
فتي في ريعان الشباب ممتلي بحوة وغيرة وحاسة
وكنيت في هذه الساعة أشد ما يكون حسنة وحوة
والتهابا ، وكنت مفعم الرأس بالأفكار الثورية
افكر في مستقبل الاسانية وارسم الخطط لقلب
نظام العالم وادبر التدابير لهدم القديم العتيق من
التقاليد العمرانية والنظم والاساليب الاجتماعية
واشمال الثورات السياسية واقرأ الكتب الثورية
والاسفار المجهنية التي يحار في الفاذاها ويضل في
اعماق نظرياتها الغامضة واضعوها ومؤلفوها
انفسهم - في هذه اللحظة التي كنت احاول فيها
باقصى مجهوداتي ان اكون قوة اجتماعية ماملة
هائلة وكان يحيل الى اني قد اصبت بعض
التحاج وسدت من عيني شاوا واتي على وشك
ان امثل دورا تاريخيا ، عظيميا على مسرح اخاء
السياسية والاجتماعية - في هذه اللحظة اراني
كالطفل الصغير في يدي فتاة سادجة بالسة
ترطى وتسوسني وتدفتني وترد الى افئاس الحياة
بعد اذ أوشكت تفارقني - فتاة طريفة شريرة
لا يحل لها في الحياة ولا فمة

لقد كدت احسب اني في منام وهذه كلها
اضغاث احلام

ومضت « ناناشا » وترترتها تلاطفتني
وتطايبتني وتداعيتي وطرط مسامي بلين الكلام
وعذبه مما لا يصدر الا عن لسان اني ولا يحسنه
الرجال ذوو القلوب الخشنة والا كباد البليطة .

لقد الان طيب كلامها من جواب مؤادي
ورقي من حواشي قلبي واضرم في وجداني لهما
من الشجى والحنان فاداب ما كنت مترا كما
من التلوج حول جنائي قاتمهم من عيني طوقانا
من غزير المدامع بكتسح في تياره شيئا كثيرا
مما كان قد تلبذ وارنكم حول قلبي من الاقتداء
والاكدار والادران والادناس والشرور
والغباث ومن الارباج والاحزان والالام
والاشجان .

حيا الاله « ناناشا » لقد اهدت مني من
الحجم واوده حياض اسكوني

وقالت لي « حسب حسب حسب حسب
دمت ، وكفكفت عورتك . فم هذا السكالك
نبي الله في نفسك سيجعل الله بعد عسر يسرا
وسد صيق فرجا ، وسبي بك ر . وحي
وبقيص غيبث من نده رصا ورو .
ثم حنت عني عني ، وكم صنت من عني
حارة صادقة تمص احلاصا وحده .
وكلها بلا اخر ولا نبي

تلك أول لقاء اهديت الي .
كاست حير غمات واصدقها .
من نمت كفتني أسعد الأمان .
نمره ولم لقي حيرا

قالت « هون عليك يا صبي .
وما اقل حولك ! وما اشد خور .
الحياة ، ولستكك صغير ، ولسوف من العر
والجلد حتى صرت رجلا ، خفف .
على فاني باحثة لك عن عمل يفيك .
فروحت كمانها ، وقبنا مكاب الى القبر
ولما حذر الصباح نقابه نواده راحره
كل في سيله .

ولم تلتق بعد - على اني لم آ مشوب
عن الفتاة حولا كاملا

فان كانت قد انتقلت الى الدار الباقية و
الله رحمة واسعة - وان كنت عرفت
الحياة فلا زلت اقول برحمها الله رحمة واسعة

أقصدوا

زور المصور المصروف

شاع قصر

رقم ٣٤ نصر

حـ

يفضي كلها أفديك يا حلما
 راني لقلب في إبان حرقته
 من يوم لوم لكن قد يسر به
 ليت عمري أحلام سلسلة
 فلما يجيئ في بقطة حشودت
 وما تصادى بحس ليس يتقل لي
 ما جانا بكل الناس وارفة
 ورا دياراً بكل الناس أهلة
 يا نجوم يا شمس يا قرا
 في خرابي بعم الكون أجمعه
 غراب نفسي معكوساً ومرسماً
 ولكن مختلف الأوضاع ماختلفت
 لم توجد منه الوضع لم نره
 من أمن فاني خائف وجل
 من أتم يعني الكون هل لكو
 ونشغو لغتهم من بشاشكم
 ونشغو لمرهم ما تخرب من
 ونشغو عشت في أكتافكم مرها

ماذا؟ أسالك عونا وإني من
 من أتمو قبل حي؟ هل سوى ذهب
 من أتمو قبل شعري هل سوى حكم
 أكنتمو قبل لتيابكم لا تسكم
 كلا ولكني لما عرضتكو
 أنزمتوني على أقدار حسنكو
 لكن رويدكو من أين جاءكو
 سلوا سوى أحفاً كان لفظكو
 أقسمت لو صبح هذا كان بأعكو
 كم في الوري من رى الجنات تافية
 كم في الوري من رى نار الجحيم ندى
 أتم تاج خيالي ليس يبصركم
 أتم مساحير تعويدي وزممتي
 أتم نهاويل اشماري أزخرها
 لم تفلخوا الخلد الا فوق أجنحتي
 لا لا دعوني محروما ومقطعا
 ستفقدون بفقدني الخلد أجمعه
 أما أنا قراكم حيث أطلبكم
 هذي ما ينيكو في الكون شائعة
 حسي إقن أن ليلابات يجمعنا
 وان حلما الى الماضي يقربني

تجدد محلات الوكيل الوحيد
 للشرق الأدنى

تفانس وتش

إذا اردت الحصول على ساعة
 مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يومياً مالا يقل عن ٢٥٠٠ ساعة

ضحايا المخترعين

قال الفيلسوف نيتشه في احدى رواياته « ان الاول في كل شيء يضحي دائماً » وهذه حقيقة تكاد أن تكون بديهية شواذ، ويدل عليها تاريخ الرجال الذين تركوا للأجيال القادمة تراثاً كبيراً في عالم الاختراعات والاكتشافات، فاتهم جميعاً حوربوا في بداية ظهورهم وكوفئوا من معاصريهم بالتهكم او بالمقوبة .

وهذا الذي حدث للبارون فون درايزر الالماني الذي كان اول من اخترع العجلة « البسكليت » في منتصف القرن التاسع عشر فكان جزاؤه من معاصريه أن سخرؤا منه وعدوه معوها . وكانت العجلة التي اخترعها لا تزال في حاجة الى اصلاح وتغيير وقد تحسنت على عمر الزمن ولكن له الفضل الاول في اختراعها على أي حال ، ولانفسين أن الطيارة الاولى التي اخترعها الالماني ليلينثال والآلة التلفونية الاولى التي اخترعها فليب رايس كانتا دون حالتها الحاضرة بمراحل ولكن اليهما ينسب فضل اختراعهما رغم ذلك .

وقد اخترع فليب رايس هذا تلفونه بعد وفاة فون درايزر بزمان قليل وكان يمكن التخاطب به على مسافة مائة متر ثم عرضه في سنة ١٨٦٣ على كثيرين من العلماء ومنهم امبراطور النمسا ، فكان كل ما قاله من هذا الاختراع ان وصفه الصلابة الطبيعي بوجدنورف بأنه العوبة تليق بالأطفال ومنه من مواصلة العمل معه في اصدار « سنويات الطبيعة والكيمياء » التي كان يصدرانها معا قبل ذلك . وفي سنة ١٨٧٦ أدخل الامريكي « جراهام بل » التحسينات على التلفون فصار على حاله الحاضرة وعم قومه ، وكذلك تكثر الطيارات الآن وينشر اتخاذها طريقة لفسر ولكن لا يذكر احد تجارب ليلينثال وجهوده في سبيل الطيران !

واقدم مكث زابن يعمل ثلاث عشرة سنة ليتم اختراع مناطيده وافق على تجاربه نحو

الغابات في اليابان



صورة غابة في اليابان ويرى القاري بعض اليابانيين والسيابيات يترضون فيها ويلاحظ انهم يرتدون الثياب الأوروبية

مليونين من المراكات وكاد في أحيان كثيرة يأس من النجاح، ولكن كان جزاؤه من مواطنيه السخريه حتى قال البعض في مجلس الجئش البروسي ذات مرة « ان هذا الضابط ... يقصد زابن — جذريان يسبق فوق جواده ولانه على الاقل يعرف شيئاً من القروسية » . ونذكر بهذه المناسبة ما قاله العلماء والمكتشفون من الاولين جاليليو الذي حوكم لانه قال ان الارض تدور حول الشمس ومن الآخرين كريسوف كولومب الذي كان يلاقى الهزؤ والتحقير لقوله ان ثمة طريقاً الى الشرق يسير غرباً .

الساعات عند قدماء المصريين



آنية مدرجة كان يستعملها الكهنة المصريون للدلالة على الوقت . وهذه الآنية من عصر ثوت عتق آمون والاسرة الثامنة عشرة

لم يكن قدماء المصريين مجهولون الوقت وقيمه ولم يكن تعوزهم وسيلة لمعرفة الوقت نهاراً وليلة وكان الكهنة يستعملون لهذا الغرض أمثال الآنية التي يرى القاري صورتها هنا وهي مدرجة بدقة وفي أسفلها ثقب صغير . وكانت تملأ بالماء ويفتح هذا الثقب بقدر فيدل ارتفاع الماء بالآنية على الوقت . وكان الكهنة يحتاجون الى معرفة الوقت بسبب الصلوات المتعددة التي كانوا يقيمونها بالنهار وبالليل . وقد ثبت انهم لقرط دقهم كانوا يفرقون بين الاوقات في فصل الصيف والشتاء لطول النهار وقصره تبعاً لاختلاف الفصول . وكانوا لاجل ذلك يحفرون في تلك الاوان درجات تحت تلف في الصيف عنها في الشتاء .

بقية حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

تخلف ضغطهم وأما نفي الخروج الصحيح أي الخروج الذي تكون الحكومة المصرية فيه مطلق الحرية ولو استبقت بعد ذلك من يريد استقام من القنيتين .

استقالة وزير المواصلات

كان آخر الاسبوع الماضي موعداً آخرياً للنقطة في الاستجواب المقدم من النائب المحترم حافظ بك سلام لصاحب المعالي وزير المواصلات عن التهم التي عزاها الى وكيل وزارته فوفى الاستجواب يطلب التأجيل من جديد فرفض وزير المواصلات فاقسم النواب فريقين ففوزت الاغلبية بالتأجيل فخرج وزير المواصلات وفرض على الاستقالة من منصبه قائلاً انه كان قد أعلن امام المجلس انه يخص موضوع الاستجواب ولم يجد فيه موضعاً لمواخذة فكرر لجهده هذا يمكن ان يعتبر ماساً بثقة المجلس فيه . فلما علم النواب بذلك أكدوا له انهم لم يبدأوا هذا المعنى فاكفى بذلك وعدل عن تقديم استقالته

فهذه هي المرة الاولى التي يطرح فيها وزير مصري منصبه لانه يلج في عمل من أعمال النواب ما يمكن أن يمس الثقة فيه . وهي بداية لا يبعث الا أن تمتدحها لانها الاساس الذي يقوم عليه النظام الدستوري .

وأما كانت بداية لان الوزارة السعدية التي ألفت في عام ١٩١٤ لم تختلف مع البرلمان في شيء حتى كان يمكن ان تفكر أو يفكر أحد أعضاءها في الاستقالة لهذا السبب . ثم تلها وزارة زيور باشا وقد كان واجبا عليها ان تستقيل لان النواب عقدوا اجتماعاً غير رسمي في حرمها فيه الكراهية والاحتجاج ولكنهم لم يسلحوا وحلت مجلس النواب . وأخيراً جاءت وزارة الحالية وحدث هذا الحادث ونشأ منه

ان فكر معالي عمده محمود باشا في الاستقالة فكان ذلك البداية .

وكيل الخارجية البريطانية

عاد يوم الاربعاء الماضي مستر تيريل وكيل الخارجية البريطانية من وادي حلفا بعد أن أقام هناك أياماً مع مندوب السامي البريطاني والحاكم العام للسودان . ومن المؤكد أنهم ما اجتمعوا هذا الاجتماع الا لبحثوا ويتداولوا . ففي أي شيء كان هذا البحث والتداول ؟ في السودان ومصر من غير شك . ولكننا لا نعرف ولا نسعى لأن نعرف الموضوع الذي يبحثونه بالذات ولا القاية التي يرمون اليها منه لانه مقضي علينا ان نحل شؤوننا الكبيرة ونهيم على قيد خطوة متادون ان نعرف منها الا ما يسمح لنا بمعرفته ، وفي الوقت المناسب .

في داء الوفاة العربية

احتفلت دار الوكالة العربية في مساء يوم الاثنين الماضي بالمناداة بالملك ابن السعود ملكاً على نجد والحجاز فحضر الاحتفال بعض اعيان المصريين والتجديين ومندوب عن الرئيس الخليل سعد زغلول باشا . ثم خطب الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة الحجازية والتجدية وامتعى الاجتماع بان أرسل المجتمعون تفريقاً الى الملك ابن السعود هناك فيه وتمنوا للمملكة الحجازية التجدية كل تقدم وفلاح ولقد لفت نظراً في هذا الاحتفال ان وزارة الخارجية المصرية لم ترسل من يحضره بالنيابة عنها . ولكننا عندما قد ذكرنا ان حكومتنا لم تعترف للآن بالوكالة الحجازية التجدية اعترافاً رسمياً فعندنا وزارة خارجيتنا وجعلنا نأل لماذا لا تعترف حكومتنا بالحكومة التجدية ووكانتها ثم لماذا لا تعترف بالمناداة بان السعود ملكاً على الحجاز ونجد ؟

لقد ايت حكومتنا هذا الاعتراف في عهد زور باشا لانه كانت توجد في بعض الرؤوس اذ ذاك خيالات تحول دونه ، أما الآن وقد انقضت هذه الخيالات ولم يبق عمل الا الواقع فلماذا

تتمتع حكومتنا بالدعوى عن الاعتراف لجارتها بما تعترف بمثله لجميع الدول ؟

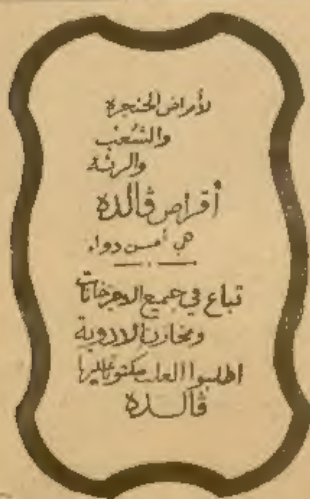
نظن أن هذا ليس من الجد في شيء . وأن الواجب يقضي بان تعامل حكومة نجد والحجاز كما تعامل حكومة البرازيل او حكومة الأرجنتين

الرئيسي المجلس

أصيب الرئيس الخليل سعد زغلول باشا بالاعراض فليزم سريره طول هذا الاسبوع فلم يبق في مصر أمير ولا وزير ولا شيخ ولا نائب ولا كبير الا وقد زار بيت الامة يسأل عن صحته ويدعو الله أن يمن عليه بالشفاء . وهذا عند التفراقات التي انتهالت على بيت الامة . وعدا الاسئلة التي لا تنتقطع بالتلفون آتية من كل جهات القطر . وأرسل جلالة الملك يسأل عن صحته مرتين مرة قبل العيد ومرة في العيد . وقد أجاب الله دعاءه كل هؤلاء الداعين فها هو الرئيس للشفاء واعلن في النشرة الطبية الاخيرة ان الحرارة صارت عادية وان النوم والاكل صارا عاديين وبذلك لم يبق الا أن يستعيد الرئيس قواه وان يرول عنه أثر التعب حتى يمكن أن يعود فيقابل زائريه ويخرج لعمله كما كان .

فيقدر ما حزنت القلوب لمرضه ، تقببط الآن لشفائه ، وتسأل الله أن يمد في عمره ، وان يحفظ له صحته ونشاطه حتى يحقق للبلاد كل ما يرجوه لها من الخير والاسعاد

عبد القادر حمزة



فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢ و ٤٣	حوادث الاسبوع بقلم الاستاذ عبد القادر حمزة : جلالة الملك يزور إنجلترا . الموظفين الاجانب . استقالة وزير المواصلات . وكيل الخارجية البريطانية . في دار الوكالة المرية . الرئيس الحليل .	١٤	مساكن الفقراء : اربع صور تمثل منازل الفقراء . ويحتويها في ألمانيا .
٣	عنصر المستقبل أو غاز الازون للكتاب (ع)	١٥	قول وجوابه — بركان يشور — في مدينة نيويورك : ثلاث صور تمثل المدينة وأصواتها
٤	الاعدام في الصين . معها ثلاث صور واحدة تمثل المحكوم عليه بالاعدام في طريقه الى مكان تنفيذ الحكم . والثانية تمثل محكوما عليهم يستعدون لتنفيذ الحكم وخلف رأس كل واحد منهم لوح كتبت عليه الجريمة التي ارتكبتها . والثالثة تمثل الجندي المكلف بالتنفيذ يطلق الرصاص على مؤخره رأس المحكوم عليه .	١٦ و ١٧	الابطال والشجعان وجباتهم أمام القميران تمرب الاستاذ عباس حافظ .
٥	التصوير بيد وحقوق المؤلفين للاستاذ محمد حسين غوني (ليساسية في القانون)	١٨ و ١٩	أصول التغذية : نظام الاغذية في حالات المرض ، للدكتور محمد بشير — قاطعات الاقيانوس
٦	بين الحرب والسلام . رمبا صورتان واحدة تمثل فرقة من جيش ألمانيا الحاطي محتفل داخل الزسستاغ بكري شهداء الحرب الالمان والثانية تمثل وزير خارجية ألمانيا برأس في الوقت نفسه مجلس عصبة الامم التي تمثل فكرة السلم في العالم	٢٠ - ٢٢	المباني والمقابر القرعونية كيف كانت تنار في وقت العمل في نقشها حفرة محرم اقنمدي كمال — قبور الدردنيل : صورة تمثل قبور الفرنسيين في غاليولي
٧	فرقة دينية غربية معها صورتان الاولى تمثل أحد أفراد هذه الفرقة يأخذ الاحسان من الثارة والثانية تمثل رجلا سائرين في الشوارع كلما حكم على شخص منهم بالاعدام لجمع نفود تقام بها صلوات تخفف عذابه في الآخرة الشركات المساهمة للدكتور عبد ابو طائلة .	٢٣ - ٢٦	النساء والاعمال بقلم المربة الفاضلة نبويه موسى — النساء في مختلف المهن (صورة) — زوجة المهرجا كاربوتالا (مها صورة) — معونة المراوح (ثلاث صور) — ازياء الربيع (ثلاث صور) — تعليم اليوم للفتيات (صورة)
٨	المهاجرة الى المستعمرات : صورة تمثل المهاجرين من إنجلترا على ظهر باخرة عند انجارها بهم . خزان لياه المصارف : صورة خزان يقام الآن في إحدى ضواحي برلين لتتجمع به مياه الصرف الآتية من المدينة ثم تترك به مدة لتختمر ويستمد من اختيارها غاز للاضاءة .	٢٧ - ٢٨	الديانة عند قدماء اليونان لحضرة زكي محمد حسن المعلمين العليا — جاويون يصنعون اختاما ليشكلوا بها الاقنعة المنسوجة (صورة)
٩	في علم النفس ، الخلق الانساني . لحضرة محمد عبد الحميد العلي الصناعات في جزيرة جاوة : خمس صور تمثل رسم الاقنعة ونسجها على منسج يحرك بالقدم ، وتطريزها بواسطة النساء الجاويات ، وختمها ، ونسج الجاويات في البيت .	٣٠ - ٣٢	نشأة الصور المتحركة لحضرة محمد حسن جمعه بشركة مينا فيلم السينمائية (معها ثلاث صور)
١٠	ساعات بين الكتب : ازياء القدر . للاستاذ عباس محمود العقاد — أسماء الشهور عند العرب .	٣٣ و ٣٤	من القاهرة الى الكاب — صناعة الاصواف لحضرة محمد عبد السلام ابو شال
١١		٣٥ - ٣٧	المسرح والتمثيل : حديث مع مسيو بوندنو والمجاهد بالمثلين المصريين لندوبنا الثني (معها صورة) — ملك وملكة سيام (صورتان)
١٣ و ١٢		٣٨ - ٤٠	قصة البلاغ : حديث ليلة للروائي الروسي ماكسيم جوركي وتغريب الاستاذ محمد السباعي
		٤١	حلم : قصيدة للشاعر المجيد محمود عمار
		٤٢	خنايا المحترفين — الثغابات في اليابان (صورة) — الساعات عند قدماء المصريين صورة آتية مدرجة كان الكهنة المصريون يستعملونها للدلالة على الوقت وهذه الآتية من عصر ثوت غنخ آمون